

سيرة

الرقم العام
٢٦٣٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة في بيان احوال السيد بن الامام بن البطين الشيبين وهو
 اصليين الاصل الاول في بيان حال السيد المسموم السيد الاشعث المقتول باسم
 ابي محمد الحسن رضي الله عنه والاصل الثاني في بيان حال السيد المقتول
 السيد الفصح المقتول الذبح وهو ابي عبد الله الحسين رضي الله عنه والاصل الثالث
 في ذكر البطل المسموم المرحوم المظلوم ابي محمد الحسن نقل السيد النسابة الايوب
 الحبيب النسب السيد شهاب الدين احمد بن محمد بن عنبه الحسيني في كتابه المسمى
 بعمدة الطالب في نسب آل ابي طالب ان ابا محمد الحسن بن علي بن ابي
 طالب له فاطمة الزهراء ابنة الرسول بنت الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن
 علي بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم الملقب بالموضح وكان ثقة جليلاً ان الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهما ولد لثلاث من الهجرة وتوفي سنة اثنين وخمسين وعمره ثمان وثمانون

سنة وقال الشريف النسابة ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن علي بن سماعيل
 بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم المعروف بابن مويضة
 المبسوط ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما بالمدينة قبل وفاة بدو تسعة عشر يوماً
 ومات بالمدينة سنة تسع واربعين من الهجرة وذكر ابو القاسم الحسن البصري
 ان مولد الحسن بن علي رضي الله عنهما في شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة •
 وقيل سنة عشرين وكان عمره اذ ذلك سبعة واربعين سنة وروى الشيخ
 المفيد رحمه الله عنه قال له الحسن رحمه الله عنه ليلة النصف من رمضان سنة
 ثلث من الهجرة وجاءت به فاطمة الزهراء رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل به الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه حسناً وعق عنه كبشاً وروى ذلك في جملة ما منهم
 احمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد رضي الله عنهم وسقته
 الستم جعدة فبقي الحسن رضي الله عنهما ريفاً اربعين يوماً ومضى بسبيله في صفر سنة عشرين
 من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة وكانت خلافة عشرين سنين وتولى
 اخوه وولاه الحسين بن علي رضي الله عنهما غسله وكفنه ودفنه عند جدته فاطمة
 بنت اسد بالبقيع وروى عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديثاً

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه واخاه جاشد يذا ويجعلها على عاتقه وكان
يشبه جده في نصفه الاعلى وكان جوادا وله في ذلك اخبار مشهورة قد صح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذا سيد وبلغ الله به بين فضيلتين عظيمتين
من المسلمين وهو واحد اصحاب الكساء الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
راه ابو له في بعض ايام صفين وهو يسير الى اطراف فقال ايها الناس املكو عني يدين
الغلامين فاني افسس بهما ان يقتل اخا فاني ان ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبيع بعد وفات ابيه يومين ووجه عماله الى السواد وويل ثم خرج في سيف
واربعين الفا وصير على مقدمة قيس بن سعد بن عباد في عشرة الاف واحد
على الفرات يريد منهم وسار الحسن رضي الله عنه حتى اتى ساباط المداين فاقام بها اياما
وخرج في الصحابة فغذرا فقام فيها خطيبا فقال لتسلمون من سالمتي ثم ارجو
من عاربت ففعلوا عليه كلامه استنبوا رجلي حتى اتوا رداءة من على عاتقه
فقال لا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا بفرسه وركب سار حتى اذا كان من ظلم ساباط طعنه
رجل من بني اسد يقال له سنان بن الجراح فمولى فخره جراحة كانت ان تاتي
بجانب فصاح الحسن رضي الله عنه صيحة عظيمة فخرمقشيا فاشتد بالناس الى الرجل فقتلوه
فاذا الحسن رضي الله عنه من غشيته وقد زنى وضعف فقبضوا جراحته واقتلوا به

الى المداين فاقام بها اوى جراحته وخاف ان يسببه صحابه لما راى من ظلمهم
وقلة نعمتهم فارسل الى معاوية وشرط عليه شروطا ان هو اجاب به اليها سلم اليه
الامر منها ان له ولاية من بعده فان حدث به حدث فليحين ومخاضا له
خارج والطلب من ارض فارس له في سنة خمسين الف ومنا ان لا يخرج
احدا من اصحاب علي رضي الله عنه ولا يرضي لهم يسود ومنا ان يذكر عليا رضي الله
عنه الا بخير وروى ان معاوية كتب كتابا وشرط فيه للحسن رضي الله عنه شروطا
وكتب للحسن رضي الله عنه كتابا فيه بشرط فيه شروطا فمضى معاوية ووجه شروط له
اكثر مما اشترط لنفسه فطالبه بذلك فقال قد ضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم
لم يبق له شيء من الشروط ومضى الحسن رضي الله عنه مسموما مظلوما ولم يقل مرضه
فقام الى الطلائع رجع فقال لقد سقيت السم مرارا ما سقيت مثل هذه المرة وقد
لقطت قطعة من كبدي في الطشت فجعلت اقلبها بعدد كان معي فقال الحسن
رضي الله عنه ومن سفاك هو فقال الحسن رضي الله عنه وما تريد منه فقال قتله
ان يكن هو الذي اظنه فانه حبيبك يكن غيره فما احب ان لو اخذني برئ
وكان قد اوصى الى اخيه ان يدفنه مع جده رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
خاف ان يراق في ذلك لو حجمة دم دفنه بالبيع فلما اراد دفنه مع جده منع

من ذلك حتى يخاف ان يكون فتنه فدفنه بايقع وشرح ذلك مشهور في التواريخ
المبسوطة انتهى فانقله السيد بن عبد الله في العمدة ونقل الشيخ العلامة والقدة
الفهامة الشيخ جمال الدين محمد بن طه في كتابه المسمى مطالب السؤل في مناقب
الرسول ان ابا محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ولد له في نصف
من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة قبل ان ولد له ستة اشهر فولد له
ولد رضي الله عنه وعلم النبي صلى الله عليه وسلم به فذره واذن في اذنه اليمنى اقام
في اليسرى والذي حصل له من خصاله لم يحصل لغيره فانها بسطة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانها وسيد شباب بل الجنة وجهها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوها علي رضي الله عنه واسماها فاطمة الزهراء سيدة النساء انظمت
كان عليه من وصفه في نورا ومن خلق الصباح عمو واسماها النبي صلى الله عليه وسلم
حسانا لانه لما ولد رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم ما سميتوه قالوا حسانا
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل حسانا انه عليه السلام اعطى عنه ودع كسبا ولد له
احسن الشايع في كون الحقيقة منه عن المولود وتولى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
ومنع ان تفعل فاطمة رضي الله عنها وقال لها اهلقي راسه لصدني بوزن شعر
ففتنة ففعلت ذلك كان وزن شعره يوم خلقه درهما وشيا كانت كنية

ابو محمد واما القاب كثيرة التقى والركي والولي والبسط والسيد ولكن اعلاها ما
لقبه به النبي صلى الله عليه وسلم فيما اوردته الثقات من الرواة انه قال ان
ابني هذا سيد وما اشرقت به نوار المناقب سميت باسمي الى اشراف المراتب
ما انقفت القصاص على ابراده وتطابقت على صحة اسناده ما رواه الحسن
البصري قال سمعت ابا بكره مضع بن الحارث الثقفي يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعشرة يقول
ان ابني هذا سيد لعلي الله ان يصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين منها
ما رواه الامامان الحافظان البخاري ومسلم بسندهما عن البراءة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي رضي الله عنهما على عاتق يقول
اني اجمعه فاجبه وما رواه الترمذي بسنده عن ابن عباس انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حال الحسن على عاتقه فقال جل نعم للركب ركبت غلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو وما نقته بوداود والنس في الترمذي
في صحيحه كل منكم بسند يرفعه الى بريده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما فمضيا احمران عيشان
وبعث ان فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فمضيا ووضعهما بين يديه

هنا

ثم قال انما اموالكم واولادكم فنته نظرت الى هذين العيين بمشيان وغير
 فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتها في الباب حادث كثيرة لا يحتملها
 هذا المختصر وفي الحسن ان علي رضي الله عنهما في سنة تسع واربعين من الهجرة
 وكانت ولادته كما تقدم سنة ثلث فيكون مدة عمره سبعا واربعين سنة
 كان مع جده صلوات الله عليه له وسلم سبع سنين ومع ابيه ثلثون
 سنة وعاش بعد ابيه ثلث سنين وكان مرضه ربيعين يوما قال عمر بن الخطاب
 عدت الحسن رضي الله عنه في مرضه وجنته وهو يكره بنفسه الحسين رضي الله عنه
 عند راسه فقال يا اخي من تتم قال تقتله قال نعم قال ان يكن فلدا احب ان
 يقتل في بري وقضى رضي الله عنه لخمس خلون من ربيع الاول سنة تسع واربعين
 وقيل عشرين من الهجرة ودفن بالبقيع وذكر ان جده بنت الاشعث بن قيس
 الكندي سمته وهي زوجته والله اعلم بحقيقة انتهى ما نقله ابن طحان في مطلب
 السؤال ونقل الشيخ الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن يوسف بن الحسن الانصاري
 الرندي في المراسم بالحرم الشريف النبوي المدني في رسالة المسمى بـ
 السطيين في فضائل النبي والوصي والقبول اسطين قال روى محمد بن الحنفية
 عن ابيه امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سمته حمزة او قال حربا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني فاجبرته ثم ولد لي الحسين فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ما سميت فذكرت له فقال سم الاول حسنا والثاني حسين وروى
 الحافظ ابو القاسم الطبراني بسنده الى سالم بن ابي الجعد قال قال علي رضي الله
 عنه كنت رجلا حبا لطرب فلما ولد الحسن هبمت ان اسميه حربا فسماه رسول الله
 عليه السلام حسنا وروى سمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سمى ابنيه بشرا وشيرا واذا سميت حسنا وحسنا قال ان هرون عليه السلام
 لما كان به هرون ابنيه وفي رواية اخرى ان جبرئيل عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الله عز وجل ان يسميها باسم ابني هرون عليه السلام وقال ان عينا منك
 بمنزلة هرون من موسى عليه السلام فسميتك باسم ابني هرون عليه السلام قال ما
 اسمها قال شيرة او شيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لساقي عبي قال فسميها
 حسنا وحسنا وكان مولد الحسن رضي الله عنه على ما نقله جعفر بن محمد الصادق رضي
 الله عنه قال ولد الحسن عام اقبل الواقعة وقال غيره ولد في النصف من شهر رمضان
 سنة ثلث من الهجرة وروى جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنه انه لم يكن الحسين
 والحسين خرا من الله عنهما الا طهر واحد ولد الحسين في الخامس من شعبان
 سنة اربع وعشرون رسول الله عن كل واحد منهما يوم السابع بكشف امر ان يخلق راسه

قال ان هرون

سمي وادبه فسميت باسمهم

وان تصدق بزنة ففته وكان الحسن رضي الله عنه يشبه النبي صلى الله عليه وسلم
من الصدر الى الاراس والحسين يشبهه كان اسفل من ذلك قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه من سره ان ينظر لاشبهه الحسن بن علي قال صلى الله عليه وسلم فليست
الى الحسن بن علي وكان الحسن من الحكماء والكرماء والاشجاء والاثقلاء كثيرا
في العبادة والتصدق روى انه قال الى لا ينحس من الله تعالى ان القاه
وان امش الى بيته فمشي عشرة من مرة من المدينة الى مكة علي بن ابي بن زيد
حج الحسن عشرين سنة ماشية وان الجنايب لتقاومعه وروى ان علي بن ابي
يساله بهذه الابيات غربة تتبع قلة ان في الفقر مذلة يا بن خير الناس
اما يا بن اكرمهم جملة لا يكون جودك لي بل يكون جودك لله فاعطاه الحسن
دخل ملك سنة فقبل في ذلك تعطي خواص ملك العراق ثلث ابيات من شعر فقال اما
سمعت ما قال بل يكن جودك لله فلو كانت الدنيا كلها لي واطيئته فراجها كانت
في ذات الله قليلا وروى ان زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس سمته فاستطقت
بطنه فدخل عليه الحسين رضي الله عنه ليعوده فقال له الحسن يا اخي اني سقيت السم ثلث
مرات فلم اسق مثله قال له الحسين ومن سقاك السم فقال لي في اخر قدم
من الدنيا واول قدم من الاخرة فامرني ان اغزو ولما مات الحسن راد الحسين رضي الله

هذه العبارة ناقصة

ان يدفنه عند قبر جده وراجه عايشة في ذلك فقال بنوا امية والله لا يدفنني
وهم الحسين بنواهاشم لقولهم نعم ذكر الحسين قول اخيه وصيته كلف امر محفول
عند قبر امه فاطمة الزهراء بالتبول باليقع فوفى ان من جند قبر فاطمة رضي الله عنها
وكان علي رضي الله عنه قد دفنها ليلا وذكر الشيخ ابو محمد عبد الله بن جهمان في تاريخه
بكتاب السنة الكبيرة ان الحسن بن علي باليقع عند جده فاطمة بنت اسد وذكر الشيخ
محب الدين بن النجار ان الحسن بن علي دفن بحسب امه فاطمة رضي الله عنها ومعه
في القبر ابن اخيه علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وابنه جعفر الصادق رضي الله عنهم
قلت هذا المشهور المعروف في جبانة القبر العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد ثبت عليهم قبة عالية البناء قديمة بناها بعض خلفاء بني العباس روى ابو جعفر
رضي الله عنه ان الحسن رضي الله عنه قال لاهله اذا مات فاحفري مع النبي صلى الله عليه وسلم
والاني بيت علي وفاطمة رضي الله عنهما والاني باليقع ولا ترفعن في موتنا قال محفول
في بيت علي وفاطمة فما بلغ بنوا امية اقبلوا عليهم السلاح قالوا لا نتخذن في المسجد
قبرا نادى الحسين رضي الله عنه في بني هاشم وقبولوا عليهم السلاح ثم ذكر قول اخيه محفول باليقع
قال ابو هريرة فاتي في الحفرة وشابان من قرش يطرحان فيها التراب ففقت لها
ارائيني لو ادر كتما احد من ولد موسى وموسى كيف اذ فعلتموها لا اذ فعلنا وفعلنا

فقال ابو هريرة كذبتهم امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول من احبني فليحبها
ولما دفن الحسن رضي الله عنه وقف اخوه محمد بن الحنفية على قبره فقال امك فداها يا محمد
نعم الروح روح عني جسدك انشاكل ما يلبسك ووجدني الامل لا يحتمل هذا الخطير
من اراد يطلبه زور السمطين ثم انشد هذه الابيات **يا جعفر بكيتك لا تسمى**
مجالسي وخذك مغفورا وانت سليل **يا سا بكيت** ماتت حماة وبكت **يا خضر**
في روع الريح فغيب **يا غيب** واكنا فالحجاز نوطه **يا الاكل** من تحت التراب غيب
ونقل الشيخ ابن محمد بن حبان صاحب كتاب السنة الكبيرة ان البخاري رحمه الله روى
الحسن بن علي رضي الله عنهما لما مات بهذه الابيات **يا جعفر بكيتك لا تسمى**
يا جعفر ليس بالباطل علي بن بنت الطاهر المصطفى **يا ابن** الخ المصطفى **يا جعفر**
كان اذا شب له ناره **يا جعفر** بالشر فاقبل **يا جعفر** باليس **يا جعفر** او فوجي
ليس بالاهل **يا جعفر** يا جعفر في الناس من حاق من **يا جعفر** اعني فتي سلمه
قوة **يا جعفر** المستخرج **يا جعفر** في يوم الوغاة والسيد القابل **يا جعفر** ونقل
الشيخ الفضل العالم الكليني في البحار عن ابن ابي عمير في تاريخه المسمى بالكلان
في سنة اربعين من الهجرة ببيع الحسن بن علي رضي الله عنهما باطلافة واول من باعه
ميت بن سعد فقال بسط يدك على كتاب الله وسنة نبيه فانها ياتيان على كل شرط

وكان الحسن رضي الله عنه يشترط عليهم وهم سامعون مطيعون يملون من
سالمات وياربون من عاربت فارتابوا بذلك قالوا اما هذا لكم بصاحب يريد هذا
القتال كان قد بايع علينا رضي الله عنه العيون الفان مسكرة على الموت لما
ظهر ما كان يخبرهم به عن اهل الشام فبينما هو يتجهز للمسير قتل رحمه الله فمات بايع
الناس الحسن رضي الله عنه وبلغه ميرة موية في اهل الشام اليه فجهز وسار من الكوفة
وكان موية قد ذل مسكن فوصل الجيش الى المدائن وجعل ميت بن سعد بن
عبادة الانصار على مقدمة الحسن بالمداين ونا دي من في العسكر الا ان
ميت بن سعد بن عبادة قتل فالتفوا ففروا الى سراوق الحسن رضي الله عنه حتى نجا
بساطا كان تحته فازدادوا لم بغضا ومنهم زعرا ودخل المقصورة البيضاء بالمداين
وكان له امير عليها سعد بن معوية والنقف عم المختار بن عبادة فقال له المختار
يا سعد لك في الغنى والشرق قال وما ذاك لتوثق من الحسن وتسلم موية فقال له
عليك لعنة الله انت علي بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك بنو اهل
انت فلما راي الحسن رضي الله عنه تفوق الامر عنه كتب الى موية وذكر شروطا وقال
ان اعطيني هذا فاسامع مطيع وعليك ان تغني لي به قال لا خير لي **يا جعفر**
وعبد الله بن جعفر الى قد ارسلت الى موية في الصلح فقال له الحسن رضي الله عنه

السند كذا ان لصدق احد وثه معوية فكذب احد وثه ابك فقال الحسن
 انا اعلم بالامر منك فلما انتهى كتاب الحسن الى معوية اسكه وانه قد ارسل عبد الله
 بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة الى الحسن قبل وصول الكتاب معهما صحيفة بين
 مخومة على استقلا وكتب اليه ان اشترط في هذه الصحيفة ما شئت فلما انت
 الصحيفة الى الحسن اشترط فيها اضعاف الشروط الذي سال معوية قبل ذلك اسكها
 عنده فلما سلم الحسن الامر الى معوية طلب الحسن ان يعطيه الشروط التي في الصحيفة
 التي ختم عليها معوية فابي ذلك قال اعطيك لذي كتبت لي وبعد ما حصلها قام
 الحسن في اهل العراق فقال يا اهل العراق اني انا شئ بنفسي عنكم ثلاث فكلكم ابي وطعنكم
 ايتاني ونبكم متابعي وانه الذي طلبه الحسن من معوية ان يعطيه ما في بيت
 بالكوفة وبلوغ خمسة لاف الف وخارج دار الجرد من فارس وان لا يشتم عليا
 فلم يجبه الى الكوفة عن شتم علي فطلبك لا يشتم وهو يسمع فاجابه الى ذلك ثم لم يبال به
 ايضا واما خارج دار الجرد فان اهل البصرة منعوه منه وقالوا فينا لا نعطيها حداب
 كان منهم بامر معوية وسلم الامر في ربيع الاول من هذه السنة وقيل في ربيع الثاني
 وقيل في جمادى الاول ولما راي سلمة معوية في تسليم الخزانة خطب الناس فحمد الله
 واشنى عليه قال انا والله ما بيننا عن اهل الشام شك لانهم وانا كنا نقاتل اهل

الشام بالسلامة والصبر فنسبت السلامة بالعداوة والصبر بالولع وكنتم في سيركم الى
 صفين دينكم اثم وديناكم فاصبحتم اليوم دينكم اثم وديناكم الا وقد اصبحتم بين قتيلين
 قتيل بصفين يتكلمون عليه وقيل بالنهر وان يطبقون ناره اما الباكي فخا ذل اما
 الثاني فخا ذل الا وان معوية دعانا الى امر ليس فيه عز ولا نصف فان اردتم
 الموت ردناه عليه حاكمنا الى الله عز وجل بصينا اليسوف ان اردتم الحياة
 قبلناه واخذناكم الرضا فاداه الناس من كل جانب البقية البقية ومنض الصلح
 ولما غزم على تسليم الامر الى معوية خطب الناس فقال ايها الناس انما نحن امر اكم واصفياءكم
 ونحن اهل بيت نبكم الذي اذ هبت عنهم الحرب طهرتم تطهيرا وكر ذلك حتى ما بقي في
 المجلس الا من بقي ثم نزل ارس الى معوية وسلم اليه الامر وكانت خلافة الحسن على قول
 من يقول خمسة اشهر ونصف ان كان في ربيع الاول على قول من يقول في جمادى
 الاول يكون سبعة اشهر ونصف وبائع الحسن رضي الله عنه معوية ودخل الكوفة جميعا
 وكتب الحسن الى قيس بن سعد وهو على مقدمة في اثني عشر الفا يامره بالدخول في
 طاعة معوية فقام قيس في الناس فقال ايها الناس اخذوا الدخول في طاعة اما
 ضلالة او قتال مع غير اثم فاختاروا طاعة بايعوه واختاروا طاعة قيس
 وباعوه ولما دخل معوية الكوفة قال له عمر بن العاص لئلا تاتى الحسن رضي الله عنه

ان يخطب الناس ليعلموا انهم غلبوا فخطب معاوية الناس ثم اهل الحرس ان يخطبهم فقال
 محمد بن عبد الله واثنى عليه بدهية ثم قال يا ايها الناس ان الله تعالى يهداكم باولنا و
 حقن دماكم باحرنا وان الله الامدة والدينا وول فان الله عز وجل قال
 لنبيه وان ادري لعل فتنة لكم ومتاع الى حين فلا قالها قال له معاوية
 اجلس وحفد يا علي عمرو وقال هذا من رايك حتى الحسن بالمدينة واهل بيته و
 وجعل الناس يكون عندهم من الكوفة ولا بأس الحسن من الكوفة عرض له
 رجل فقال يا سواد وجه المؤمنين فقال لا تغذي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارى نبي امية نيزوا على منبره جلا فجل وقال ذلك فانزل الله تعالى انا عطينا
 الكوفة وهو نهر في الجنة وانا انزلناه في ليلة القدر خير من الف شهدة ملكنا
 بنوا امية في سنة تسع واربعين توفي الحسن رضي الله عنه سنة ربيعة جده
 بنت الاشعث بن قيس الكندي ووصي الحسين رضي الله عنه ان يدفن عند النبي
 صلى الله عليه وسلم الا ان يخاف فتنة فيدفن في مقابر المسلمين فاستاذ
 الحسن رضي الله عنه عايشة فاذا نيت له فلما توفي ارادوا دفنه فوضع عليه
 بن العاص هو الامير فقام مروان بن الحكم وجميع بني امية واتباعهم وخرجوا
 ذلك راوي الحسين رضي الله الامتناع فقبل لان اخاك قال اذ ختم القسنة

ففي مقابر المسلمين وهذه فتنة فسكت وصلى عليه سعيد بن العاص فقال
 الحسين لولا انه سنة ما تركتك لصلبي عليه ونقل صاحب تاريخ المطوف في تاريخه
 ان الحسن ابن علي رضي الله عنهما كان يكتي بالي محمد ولد بالمدينة الشريفة في نصف
 من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة واه فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 وبوبح له يوم موت امير المؤمنين علي رضي الله عنه بالكوفة وخطب الناس وعظم
 فابلى غم اقام شهيد لم يكاتب معاوية ولا انفذ اليه حدا فاماه كتابا عبد الله
 بن عباس من البصرة يحرضه على مكاتبة معاوية ويعلمه ان الناس انكروا عليه
 ذلك سنة الحسن رضي الله عنه بذلك كتب معاوية يدعو له الى البيعة والدخول فيها
 ودخل منه الناس فرمى معاوية الجواب انك انما تطلب هذا الامر من ابك ان ابك
 خرج من هذا الامر لان الحكمين اتفقا على خلقه فكيف تدعي هذا الامر فلما فرأى الحسن
 كتاب معاوية صاح في الناس وخرج في سيف واربعين الفا ورجع معاوية من الشام
 في ستين الفا فلما الى الحسن رضي الله عنه سابط المداين فخطب الناس فقع في يوم
 انه قال لنفسه من الخرافة وسلمها الى معاوية فغضبوا لذلك وثاروا عليه وقطعوا
 ونهبوا اثقاله وخرقوا ثيابه واخذوا مطرافه فان عبيد بن ربيعة العاتية عنه وخرقوا
 بن سنان الاسدي بمول فخره وكان ياتي عليه حتى خر مغشيا فقتل بالراح

ولما افاق الحسن خطب الناس وقال يا اهل العراق ما اصابكم بكم فعلتم يا بني
ما قد علمتم من اخلا فكم عليه امر التحكيم وغيره وقد فعلتم في ما فعلتم وحسبكم الله
فلا تغروني في ديني فاني مسلم هذا الامر الى معاوية ثم بعث الى معاوية رسولا وقال له
ان امتت الناس على اموالهم وانفسهم بالعتك والافلا بالعتك فاني الرسول بمو
فلم يصدقه في قول الحسن رضي الله عنه بل قال له ان الحسن يسلم لك الامر على ان
ولاية الامر من بعدك له في كل سنة خمسمائة الف درهم من بيت المال
خارج دار الحرب من ارض فارس فقال معاوية قد فعلت ظنا منه صدق مقال
الرسول دفع الى الرسول صحيفة بيضا قال يكتب الحسن ماشا فاني ملتزم بذلك
ففي عا د الرسول واخبر الحسن بما اشترط له مع معاوية قال اما الولاية فلا رغبة
لي فيها ولو اردتها ما سلمتها اليه اما المال فليس لمعاوية ان يشترط لي فانه
لبيت المال ولكن اكتب في هذه الصحيفة فكتب هذا ما صالح عليه الحسن
ابن علي بن ابي طالب معاوية بن ابي سفيان علي ان يسلم اليه ولاية امر المسلمين
على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرة الخلفاء الصالحين
وليس لمعاوية ان يعهد لاحد من بعده عبد ابل يكون الا امر شوري بالمسلمين
وعلى ان الناس امنون وعلى ان اصحاب علي وشيعته امنون على انفسهم واولادهم

وعلى معاوية عهد الله وميثاقه وما اخذ الله على خلقه بالوفى بما اعطى الله
نفسه وعلى انه لا يبغي للحسن والحسين ولدي علي ولا لاحد من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم غايلة سرا ولا جهرا واشهد الحسن عليه بذلك وبعث بها الى معاوية
ببيشة حتى دخل الكوفة ونزل في قصر الامارة وبعث الى الحسن ليبايعه فآياه
وبايعه ونسج بيعة الجماعة وذلك في سنة احدى واربعين ثم سيرة معاوية الى الحسين
لاحل البيعة فامتنع فقال الحسن رضي الله عنه لمعاوية لا تكره عليها فلن يبايع
يقتل ولن يقتل حتى يقتل اهل بيته ولن يقتل اهل بيته حتى يقتل
شيعة ولن يقتل شيعة حتى يبيدوا اهل الشام فسكت معاوية فكانت
مدة خلافة الحسن سبعة اشهر واياما وكان اشبه الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا وراقم بصلح معاوية قريبا من عشرة سنين معتكفا
على عبادة الله تعالى لم ينقض ما صالح عليه معاوية لمصلحة المسلمين ثم غرم معاوية
عن البيعة ليزيد ولده فلم يري ذلك في حياة الحسن للاتفاق الذي تعاهد عليه
ففكر في قتله بحيلة فقبل انه دس الى جده بنت الاشعث بن قيس الكندي
زوجة الحسن رضي الله عنه تتما وضمن لها ان تزوجها بابنه يزيد وبعث بها
مائة الف درهم فسقت الحسن السم فبقي الحسن مريضا اربعين يوما ثم توفي

في صفر سنة خمسين وقيل سنة تسع واربعين في ربيع الاول وقيل سنة
 احدى وخمسين بالمدينة لما دنت وفاته قال لاجنه الحسين يا اخي هذا
 آخر ثلث مرات سقيت فيها اسم ولم اسقه مثل هذه المرة واما ميت من يوتي
 فاذا انا ميت فادفني مع رسول الله عليه السلام فما احدث اولي بقبره مني الا ان
 تمنع من ذلك فلا تهرق في محبة ذم فلما توفي غسل واخرج على نعشه راو قبيلا
 قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب مروان وسعيد بن العاص فمعهما من ذلك
 حتى كادت تقع فنته وقيل ان عائشة ركبته لعله شهبا وقالت بيتي لا انا
 فيه لاحد فاما يا هشيم بن محمد بن ابي بكر وقال لها يا عمة ما علمنا رومان
 يوم الجبل الاحمر اتريد ان يقال يوم البقرة الشهاب واجتمع مع الحسين
 رضي الله عنه جماعة من بني هاشم وغيرهم وقالوا له دعنا وال مروان فوالله
 ما هم عندنا كالكلمة راس فقال الحسين ان احب اوصاني بذلك ثم دفن بالبيعة
 انتهى ما نقله صاحب تاريخ المظهر في تاريخه ونقل الشيخ الفقيه الحافظ ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله القضاة المعروف بابن الابار في تأليفه المسد بسطوط
 في خبر السبط وقال **فصل** يالك ليجم بداية لا تصح الشمس لهم غير
 كفلهم في حجر النبوة فلقد تلك النبوة ذريتها بعضها من بعض سرعان

مايلي منهم الجديدي وعزى بهم الجديدي: نسفت ابيهم الشاحية: وشذخت
 عزهم الشاذخية: وظهرت بظهورهم الارواح: وراحت عن جسامهم الارواح
 بعد ان فعلوا الافاعيل: وعيل صبرا قتلهم وصبرهم عيل **نظم** يودا عداهم لو انهم
 قتلوا: وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا: تدا مروا والروى توجب يلتطم:
 وتوا مروا والقتان بكسر: بعضه بعضا ويحطم: فان يكونوا عرجوا في مراتي لكنت
 فقد درجوا في مهاوي: الملك **نظم** ونحن اناس لا توسط عندنا: لنا الصدا
 دون العالين او القبر: ومي ذلك فقد نجونا: ونجوا مع الخوف الشدا: وكون
 الحداد: **مصرع** والتمرنى على الجدا: ما اوجب كلمة ابيهم ظهر صدقها فيهم بقية
 السيف اني عدا: واوجب لدا: ولا تحبين الذي قتلوا في سبيل الله اموانا بل
 احياء رضوا في ذاته رضا: فمشوا الى الموت ركضا انا والله لا نوت جنانا
 بنوا مروان: **نظم** سبيل على حد الطباه نفوسنا: وليس على غير السيوف سبيل **نظم**
 ما غايه البقيع الاما عمل الحسن **فصل** تعرفكم كمن سلوة تفزع عنك غيل
 الحزن بموت الرسول وقل الوصي وزج الحسين وسم الحسن لما نزلت والله
 يعصمك من الناس سارت سويتهم راع تجمع بين التسليم والوداع كهيئة
 على العقب يلك وتبين من الغيظ فافقه ان يغير ما هو ذكونا ليس لنا نوذوكا

محل النبوة لتحمه الاسواق لا تحرك في يد البشارة تلك الاضواء يريدون ليطفئوا
 نور الله بانوارهم والله متم نوره فغده ما قبلت بنت الاشعث ثابعت لما
 من السهم لعت ثعادت تلك السورة الكامنة فعدت واخرجت في ابن الكريم
 ما وعدت **نظم** الا ان في طعن المنيعة مجة ليطل لها عين العلي ويدمخ ستم
 الحسن باعراضة كمر سيمه وما عرف لا اعتراضه همة علما بان اباه الاكثر ما زلت
 لغاده الكثرة **مصرع** ولا عزوا ان يحذوا لفتى حذو والده يا جعده اود
 بك الملك لجعة وايدى لك عن خلعة الوعدة الامر من قبل من بعد لا مال لقيت
 ولادرك النقيت فلما خفت العاقبة والنقيت **نظم** لا يبلغ الا عداء من جاهل
 ما يبلغ الجاهل من نفسه يا لها وقية نكرا وجميعه انكت الغيرة والحفرا **نظم**
 لن اى بدت لاقارب رحة لقد حلت تر باخه ود الا باعده فماتت الدنيا
 بسهل لا العجي **هـ** بطلب ولا ماء الحياة ببارد **فصل** انقسم السبطان على عم
 انفا الشيطان خلق جد بهما النبي وخلق ابهما الوصي فمروى اكبرهما باذى الاكثر
 ولقي ههنا الموت **الاحمر نظم** وانا القوم ما ذى لفضل سبته اذا ماراته عامر
 وسلول نيج الاول في ذلك لا غرور فاضا بجر الهول ويوزا غرور كانت مام تابوعا
 من مبادها وفرحة بانثام من اعيادها فكيف يتولى الكلام او يتامى الاسلام

بلغ نقده

الغبر

وعلى الدهر من دن على الشهيدين شاه هذا في اواخر الجحان وفي
 اولياته شفقان ثبت ان في يوم الحشر ياتي الحسين بعقيدته مستعدا الى
 الرحمن واستاده البت على الرسول يوسفان ولاكت كبد حمزة هند ونازع حتى
 على معوية واجتنباته الحسين يزينة لقد علقوا بالبنى حضوته الى الله تعنى عن
 وشاهد انتهى لافقه الحافظ القضاى المعروف بابن العيار ونقل الى فقه اعلاته
 الشيخ الفقيه الرحلة المقتوم المورخ المعنعن الشيخ جلال الدين البوطى في
 تاريخ الخلفاء الحسن بن علي بن ابي التوحيد سبط الرسول وريحانه واخر الخلفاء
 بنصه اخرج بن سعد في الطواريح بسنده الاخر من سليمان قال الحسن الحسين
 اسمان من اسماء اهل الجنة ما سمت العرب بهما في الجاهلية ولد الحسن في نصف
 من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
 انه عني عن الحسن يوم سابع وخلق شعره وامر ان يتصدق بزنة فضة وهو من اهل
 الكساء قال العكرى ان الله حبب اسم الحسن للحسين حتى سمي بهما النبي صلى الله عليه وسلم
 انبياءه كان الحسن له مناقب كثيرة سيذا عيلما ذا سكينة ووقار وانه جواد احمدا
 يكره الفتن واليهف ان يحجز الواحد بمائة الف وخرج الحاكم بسنده قال لقد
 حج الحسن حجتا وعشرين حجة ماشية وان الجانب لتقادمه وولى الحسن في الله

الخلافه بعد قتل ابيه بمبايعه اهل الكوفة فقام فيها ستة اشهر واما ما تم سار
الى معاوية والامر الى الله فاسل اليه الحسن بن علي لم يستلم الامر اليه على ان يكون
الخلافه لمن بعده وعلى ان لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق
بشي مما كان ايام ابيه علي ان يقضي عنه ديونه فاجابه الى ما طلب فاصطلى على ذلك
وظهرت المنجزة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم يصلح الله بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ونزل له عن الخلافه وكان نزوله عنها سنة احدى العيون في شهر
ربيع الاول قبل الثاني وقيل في جماد الاول كان اصحابه يقولون له يا عازمو^{من}
فيقول العازم من النار وروينا من وجوه انه لما حضر قال لاجله يا بني ان اباك
استشف هذا الامر فصره الله عنه الى ابي بكر ثم استشف فصرته الى عمر ثم لم يلبث
وقت الشورى فصرته الى عثمان فلما قتل عثمان بوجع ثم نزع حتى جرد السيف فاصفاه
والى والله ما ارى ان يحج الله في النبوة والخلافه فلما عرض ما استشفك سقمنا
الكوفة فخرجوك قد كنت طلبت الى عائشة ان اوفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نعم فاذا مت فاطلب لك ما ظن القوم الا يستعوك فان فعلوا فتراهم فلما
مات الى الحسين عائشة فقلت نعم فنعهم مروان فلبس الحسين من مواسلح
حتى رده ابو هريرة ووفن بالبيع الى جنب ما انتهى فلفه الجلال السيوطي في تاريخه

ونقل القاضي العالم الفاضل الكامل ابو حنيفة نعم بن محمد بن منصور ابن
احمد بن حنون المغربي في كتابه المسمى بالمناقب الثالين الحسن بن معاوية
فما رخص الله وقد فوض الامر الى اخيه الحسين فقام بالامر بعده واراد ان
يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اوصى بذلك فقيل لعائشة
فمنعت من ذلك وكتب بغلا واستعدت بنوا امية وقالت اغلبت على بيتي
ويدفن فيه بغراؤني وانا بقى فيه موضع قبر عدو نفسي وفي ذلك يقول بعض
الشعر ايقوما على النبل وينا على حمل و حمل مروان يقول يدفن عثمان بالبيع ويد
حسن مع النبي الله لا يكون هذا ابدا وانا حمل السيف انتهى نقل الفاضل
المورخ السيد امير خوند المهروي في تاريخه المسمى بروضة الصفا قال ذكر في
ابواب العلل الحمد الى ان قتل امير المؤمنين رضي الله عنه صعد الحسن المنبر وخطب اليه
فقال ايها الناس من هب من سبكم في هذه الليلة رجل ما راى المتقدمون مثله ولم
يزالوا خروا من شدة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد قلع الاعدا
وقع الاشقياء ارسلا لقتلهم فنعهم وكان جبريل عليه السلام يسري عن عينية ويكلم
عن لسانه فيفتح الله عليه الفتوحات العظيمة ولم يشهد له قط هزيمة فتوجه الى
الحفرة الصمدية وصعدت روحه الى الحفرة الاحدية ووافن فيها عني الليلة التي قبض

فيما روى موسى وعيسى عليهما السلام الى السما ونزل عن المنبر فبايعه الناس
 وكان اول من بايعه قيس بن سعد بن عبادَةَ الانصاري على الكوفة سنة
 فلما بلغ معاوية خبر قتل امير المؤمنين ومبايعة الناس للحسن بن علي توجع بعاكره
 يطلب العراق ومعه ستون الفا فبلغ الحسن صلى الله عليه وخرجه فبرز لقتاله في
 اربعين الفا ذكرنا الا عظم الكوفة في تاريخه ان الحسن لم يصل الى ساباط الدارين
 توقف اياما هناك فخطب الناس وقال في خطبته ايتها الناس اني اكره البغض والحقد
 والعداوة والقتال واحب صلاح ذات البين واتفاق المسلمين فقامت
 انه لا يحب الفتنة وانه يبغي المصالحة وانه يترك الخلاف لمعاوية فحصل لهم غنى
 ففقطعوا كل دمه فجاء عليه حتى انهم سجدوا رداؤه وتفرق غالب السفهاء فلما
 راي الحسن ما راي قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر ابو حنيفة في تاريخه
 في تاريخه قال لما قتل امير المؤمنين على رضي الله عنه وبلغ خبره معاوية عزم على اخذ
 العراق فبلغ خبره الى الحسن فوطئ الى حربه فلما وصل الى ساباط الدارين تأمل في
 صفحات وجنات اصحابه من اهل الكوفة فلم يري في وجوههم الغيصة بل راي
 منهم الهزيمة فخطب الناس قال اني رجل لم احقد ولم احسد وليس بباطني خلا
 ما في نفسي ابي اني لا احب التكيف ولا اكلف احد على خلاف طبيعته فوالله

فيما بينهم فقال اتوا ارجع كفر الحسن كما كفروا به من قبله اما السفهاء ففقطعوا
 كل دمه فجاء عليه واتبعوا القول الفعول وانتهوا اسبابه فركب الحسن على فرسه و
 صاح ابن قبيصة بقتله وهدان فقبل ان عليه احاط به فخطاه من السفهاء ولا
 وانه الملائكة عين العرصة فخر به في اثناء الطريق فربة جرحه وقتل ذلك اللعوان
 قتله عبد الله ابن خطلة وعبد الله كطيار ووصلت مقدمة على كرم معاوية وعليهم الله
 بن عامر فارسل الى الحسن ببلغه اسلام ويقول له انشدك ان تترك الحارثية وتحفظ
 البقية فخرج الحسن الى الدارين وارسل يقول لعبد الله بن عامر اني تركت الحارثية لمعاوية
 بشرط ان قبلها فقلت وكان المشروط على ما ذكره ابو حنيفة الدينوري في تاريخه
 انه ياتن اهل العراق وشيعة عامر من خبره وشتره وان يعطى بني هاشم واهل البيت
 عطاياهم ولا يفضل عليهم نوا ائمة في العطا وان يكون خراج الابرار وفسا
 ودار ارجو من ارض فارس يصل اليه في كل عام للبحر النقي درهم في كل عام ان
 ما في بيت مال الكوفة ياخذة ونقضي بها دينه وان لا يسب ارضي الله عنه فقبل
 جميع الشرط الا سب علي فاشترط الحسن ان يكون شيئا من ذلك محضوره فقبل
 ذلك متنع قيس بن سعد الانصاري عن مبايعة معاوية وكان على مقدمة الحسن رضي الله
 ومعه اثني عشر الفا ولما تمت مبايعة امور المصالحة وانتظم احوال المشركين والمبايعة

دخل معاوية بجيشه الى الكوفة ووزل بقر الامارة وطلب الحسن لمبايعة فقال الحسن
الى صفته الدما واربيد منك لاما ان لعامة الناس فاجابه الى امتك كافة الناس
الاقيس بن سعد فارسل اليه ان الامر لا نقيم الا اذا امنتم فامنه فوجه الحسن لمبايعة
معاوية وابي الحسين ان يحضر في المجلس فلما بايع الحسن رضي الله عنه قال ابن الحسين
فقال له الحسن مالك حاجة فطلب معاوية فليس من سعد لمبايعة وابي حنيفة فامره
الحسن لما رأى من المصلحة بالفرار فليس الى معاوية فامره فدخل الى مجلسه قال له معاوية
يا فتى كنت اكره ان يصل الى امر الخلافة وانت حتى تقول فيقول فيقول فيقول
اكره الخلافة ان اكون باق اراك في الامم فمكث الى الفرون نيرة الجانيين و
العقد والغزل والنصب فبضعة الله الاموية والامم فمكث ما كان توجب له من
وابتاعه الى المدينة الشريفة على ساكنها فضل الصلوة واذكى التجارات فمكث الى
رضي الله عنه واستقر بالمدينة وكان من جملة الشروط ان لا يولى معاوية من ارادوا
معاوية لينفذ في عماله الجيلة على قتل الحسن وارسل مروان الملعون على ساكنه
ولد عدنان وطريده بمعرفة الناس الى المدينة ومعه منديل مسموم وارسل
في صحبة حميد بن الف درهم ليجتنب فيس زوج الحسن اربا ان تاخذ المنديل وتضعه
عند فاذا قارب الحسن مسح بالمنديل اقبله ففعلت وقيل انها استقته السهم والله

اعلم بذلك ان الخواجه محمد با رسا في مؤلفه المسمى بفصل الخطاب ان الحسين رضي الله
عنه سال الحسن رضي الله عنه من سكاك السهم فاجابه يا اخي لم يكن فينا عن زلا كان
على ولا فاطمة ولا محمد صلى الله عليه وسلم فمكث في اخر يوم من ايام الدنيا و
اوصى الحسن قال لاصية الحسين اذا امانت فادفني الى جانب جد صلوات الله
عليه ان خفت نفقة فادفني في البقيع فمات الحسن عن رجل على نفسه وليس
الحسين ومواليه السلام يعلم بان القوم ما يقيم من الموت فركب مروان وبنوا
امية معه وركبت عايشة على نعل ووقع بينهما المنازعة والحاربة وبل شعورهم
السهم وبلغ جسده حتى انه وصل الى النعش بعض السهم ببلغ جسده الشريفة من
السهم شئ فصاحت الشيعة يا عايشة ما هذا الفعل يوم على الجبل ويوم على النعش
عليها وابنه هذا الحسن بن علي يمنع من قرب جده وهو اقرب الناس اليه في ذلك
قال ان عجمي تلغى ثوب عشتى قبلني لك التسع من التسع فبالكل تعرفني ففارق
الحسين رثن السهم منع من ذلك عمل بوجبة اخيه من عدم الجدل فتوجه نحو البقيع
عند قبر فاطمة بنت اسد ولما بلغ معاوية خبر موت الحسن وكان عبد الله بن عباس
بالشام فارسل اليه معاوية وطلبه اظهر السرقة واجره موت الحسن وقال اخذ السهم
وترك الاماكن من نوع انكم فاجابه ابن عباس يقول والله وانا اليه ارجعون ثم

قال يا معاوية حقنك الذي قررت وقد رت لا تنس موت الحسن وان لكل
اجل كتابك صاير اليها عن ترتيب ان الدين لا ينبغي لاحد منا غدارة
غزارة فلا تغف مثل هذا ذكر المختصر في ربح الابرا ان الحسن مات وهو بن
سبع واربعين سنة صلوات الله وسلامه عليه على ابائه واجداده واخيه وبنه
انتهى الله صاحب تاريخ روضة الصف **فصل** في ذكر صاحب المحنة واهلها
الشهيد كبرياء ابي عبد الله الحسين رضي الله عنه نقل السيد الفاضل المورخ النسابة
احمد بن عتبة في كتابه المسمى بمجدة الطالب ابا عبد الله الحسين ولد سنة اربع
من الهجرة وقل سنة احدى وستين كان بهن ولادة اخيه الحسن وبن الحسن
خمسون يوما وقل طهر واحد وكان معاوية قد نقض العهد بعد موت الحسن وبن
لانبه يزيد لعنه الله وامتنع الحسن من بيعته وعمل معاوية الحيلة حتى علم ان
من العوام بانه بايعه وبقى على ذلك حتى مات معاوية واراده يزيد على بيعته وكتب
ذلك الى الوليد عامله على المدينة فلم يبايعه وخرج الى مكة وتاسع الكوفة بذلك
فارسلوا الى الحسين وعزوه من الفرس فارسل اليهم بن عمر مسلم بن عقيل فبايعه
ثمانية عشر الفا فارسل الى الحسين بخبره فتوجه الحسين من مكة الى العراق وتصل انه
قد قتل مسلم في اثناء الطريق فاراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك فصار حتى

قارب الكوفة فليقه الحسين بن زيد الرازي في الف فارس فارادوا خال الكوفة
فامتنع وعدل نحو اثم قاصدا يزيد فلما صار الى كربلاء منعوه من السير ورسوا
ثلاثين الفا لقتاله عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص اراده على قول الكوفة
والنزول على حكم ابن زياد لعنه الله فامتنع واختار الفتي الى يزيد بانام
منعوه ثم نازحوه الى قتل هو واصحابه اهل بيته وعشيرته في عاشر محرم الحرام
سنة احدى وستين من الهجرة وحملوا نساءه واطفاله وراسه روس اصحابه
واهل بيته الى الكوفة ومنها الى الشام ووجد به يوم القتل سبعون جراحا وكان
اخر اهل بيته واصحابه قتلوا واختلف في الذي اجهز عليه فقتل ثمن من ذى الجوشن
الضباب لعنه الله وقل غولي بن زيد الرازي الصحيح انه سنان بن انس النخعي لعنه الله
وفي ذلك يقول الشاعر فاي رزية عدلت حسينا ثغاره بتيهه كفاسان انتهى
ما نقله السيد النسابة في العدة ونقل السيد المورخ امير خوند في تاريخ الكبير المسمى
بروضة الصف ان ابا عبد الله الحسين السيد الشهيد بالمدينة يوم الثلاثاء رابع شعبان
سنة اربع من الهجرة وكان الحمل سنة اشد ولم يلد غير الحسين رضي الله عنه وكفى
بن زكريا مولودا سنة اشد ولما ولد حملته فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم حسين روى ان اسم بنت عيسى كانت محبت الحسين في فقرة

من حرير بيضا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في اذنه اليمنى وكبر في اليسرى ثم وضع
 في حجره وكلم صلى الله عليه وسلم فقلت لا فديك يا بني وامي يا بيك فقال يا اسمي ترين هذا
 المولد فقلت الفينة الباغية من بعدى لا تا لم شفاعتي ولكن لا تجزى فاطمة بنت الخطاب
 فقلت رين عليها وروى عنها انها قالت خرجت ذات ليلة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج من حجرته ثم غاب عنه ورجع وهو متغير الى معفر بالتراب بيده شي فقلت يا رسول الله
 ما هذا الحال قال سرت مع اخي جبريل الى موضع بالعراق يسمى كربلاء فقتل الحسين
 واهل بيته ثم فتح بيده المباركة وقال خذي هذا التراب اخفيته عنك فاذا صادما
 فاعلم ان الحسين قبل فوضعه في قارورة واحتفظت عليه فاما توجبه الحسين الى الكوفة
 كنت انظر في القارورة في كل ايام فزيت في عاتري يوم المحرم في اوله فكان كذا فاما
 نظرت في اخر اليوم فوجدته دما غيظا فاروت اصبح وحسنا فحفت من شجاعة
 الاعداء فصبوت واذا الطير قد شاع وذاع وقد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذلك اخبار واحاديث وروى جابر بن عبد الله ان ابا بكر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهدوا الشمس فاذا غابت الشمس اهدوا بالقر فاذا غابت القر
 فاهدوا بالزهرة فاذا غابت الزهرة فاهدوا بالفرقدين فقلت يا رسول الله ما
 وما القر وما الزهرة وما الفرقدين فقال الشمس والقر على الزهرة فاطمة والفرقد

الحسين واهل الكوفة الى الحسين فقام معوية وهم سيمس من حرير بيضا
 ورفاعة بن شداد وسد بن نخبة وقلان وقلان ان قبل اليها فامسروا بها
 رشيدا امير اعطاه امانا حليفة مهاد وصدت المكاتب الرسل فلم يرد لهم جوابا
 فارسلوا رسولا اخر ومعهم مكنون مكتوب في كل مكتوب ثلثة واربعه مكاتب من رسا
 اهل الكوفة كبشر من مينة وعبد الرحمن بن عبيد بن عمير ثم من بعدهم وصلت رسل اليها
 بن ماني وعبيد بن عبد الله ومهم قيس بن عمرو بن حجاج ومحمد بن عمير ووصل الى مكة سعيد
 بن عبد الله الشفقي ولم يزل الرسول بعد الرسول والكتوب بعد المكتوب ليقتضي امرهم فمغولا
 فكتب الحسين خرافة عنه لهم الجواب رسل مسلم بن عقيل باخذ له البيعة وكتب في اخر
 المكتوب ان تكونوا مع مسلم بن عقيل بدار واحدة وان تسمعوا له وتطيعوه وتعينوه
 ولا تخونه فلما سمع عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وصلا الى الحسين فزوا وقال له
 انك اعتمدت على الكوفة وقد علمت ما فعلوا اليك اخيك ووقع بينهم كلام طويل فزاد
 في محله لا يسع هذا المختصر فقلت و دخل مسلم بن عقيل الكوفة ونزل بدار الخمار واثبت الشيعة
 بناهي فبلغ خبره يزيد فامر رسل الى الكوفة عبيد الله بن زياد وحجبه امير عليها وادركه
 من خلفه وقتله وكان عبيد الله بن زياد عليه اللعنة والغدا بميراب البصرة فخرج منها
 ودخل الكوفة ليل ملث فطن الناس انه الحسين فكلوا يقولون له ويقولون له قتل

خير مقدم وعبيد الله لم يرد لهم الجواب فلما مضت الليلة و أصبح لصباح امر المناد
 بان ينادى ان يحضر الى صومع الامام بالي مع فخران من خرج عبيد الله لهم ودخل المسجد
 واظهر الغضب في صفحة وجهه وصعد المنبر وخطب الناس قال يا اهل الكوفة ان امير
 المؤمنين امرني عليكم وعلى ما كنتم واما كنتم واني اعدل فيكم وانصف المظلوم من الظالم
 والاني اسي في اوامره ونواهيته فقل في اليوم الثاني كما فعل في اليوم الاول
 من الطبع وصعد المنبر وخطب قال اني لا اخذ البرئ بالبرئ ولا العايب بالعايب ولا
 الخاف بالعايب المطيع بالعايب فقام بعض اعيان الكوفة وقال ايها الامير قال الله تعالى
 ولا تزدوا ردة وذر اخرى والذي تارنا به من سامعون مطيعون بالقلب
 والقلب للسان واللبان واما مسلم بن عقيل لما بلغ خبر وصول عبيد بن زياد وسمع
 خطبته التي خطبها و اخذ الرعب برز في الليل ودخل منزل بالي بن عروة المدعي
 وكان من اشراف اهل الكوفة واعيانهم فقال له بالي انك ستبني في موكب المحل
 فقال مسلم قد التفت اليكم من شر الاشرار و كانت الشيعة تركب ليه فواجبا فبلغ خبره
 ابن زياد وكان شريك بن اعور البصري من كبار الشيعة ووصل الكوفة ونزل في دار
 بالي وكان مسلم هناك كما يجتمعان فادرس ابن زياد وشريك يقول اني عائدك
 في غد فعاده وكان مسلم في دار بني هذيل ينظر من كوتها الى ابن زياد فادركته

هناك فنهاله بالي فزى سيفه وكنث ابن زياد ساعة فلما راح جاء الى شريك فقال له
 لم تركت الفوصة فقال نهاله بالي ^{فقال} اطل انك تجد منها فوصة اخرى كان ابن زياد
 في طبس بن عقيل لم يجد الخبر فذهب تدبيراً وراسل عبد الله بن معقل لا عقدة الله بصره فيها
 ثلثة آلاف درهم وها رسماً يتحقق حتى دخل المسجد الاكبر وتفرس مسلم بن عويجة وقال
 اني رجل غريب اريد خدمة مسلم بن عقيل وانه في دينة اسلمه اياها فواتع من مسلم بن عويجة
 اولاً فبان غايه المبالغة وظهر كمال الخفة الطبع وانه من شيعة علي رضي الله فظن
 الشيعة الصادق انه ليس بالكاذب فدله على مسلم بن عقيل فبنت بالي بن عروة فراه مسلم
 عليه اعطاه لقرة وعلم حاله ما هم فيه غم الى ابن زياد و اخبره بجميع ما راي فارسل ابن
 زياد بطبيباً فلي راي بالي لم يجي طبيب الا بكلام الذي لا خبره فقال بالي ايها الامير ما
 قال ابن زياد وادى اعظم ما وقع يا وى مسلم بن عقيل في دارك يرد اليه كل يوم جماعة من الكوفة
 ببايونه فقال بالي يوم انه قصد دارى ورجعت ان امنعه منها والآن اعزم الى دارى
 منها واصل الى خدمتك فقال بن زياد هيبات ان ترجع الى دارك وقع بين بالي وابن
 زياد كلام كثير الالام فنبه الى ان ضرب بالي وكسر خشفه وجسده فقتل فقتله فنادى مسلم
 بن عقيل في ان من اجتمع عليه الشيعة فربما من غير من الفاحص وادار الامة وجمع
 اصحاب اهل الكوفة وجسمهم في القصر و امرهم ان يلحقوا الى سطح القصر ويغصوا الى العلم

واقاربهم ومشايرهم ففعلوا وصارت الجماعة في تزلزل وتقلقل وصاروا يتفرقون
واحد بعد واحد كجاري عادتهم وتفرق الناس ورسى عليه الليل فطرق باب امرأة
ودخل منزلا وبات هناك كان لها ولد قد خل عليها علم بان مسلم في البيت فخرج
واخبر ابن زياد فاسل الى محاربتة محمد بن اشعث الكوفي في ثلثمائة فارس فخرج
اليهم مسلم بن عقيل وقتل منهم جمع كثير وخرجت جراحات كثيرة وعطش شديد فاجتمع
بهمجة واحدة عليه طعنة من خلفه طعنة فسقط من ضعف العطش وكثرة الجراحات
فركبه محمد بن اشعث على بغل وجري بين مسلم وابن زياد وكلام كثيرة فامر بقبضه فقتل
رحمة الله تعالى وقتل يافى وصلبا مسكين وارسل ابن زياد براسها الى يزيد بن معاوية
ويقول في مرثية عبد الرحمن الزبيري لاسك وهو فيها من ابيات فان كنت للدين
حالموت فانظري الى يافى في السوق ابن عقيل وبلغ الحسين خبره بعد ان خرج من
مكنه منوها الى العواق فارد الرجوع فاستمع آل عقيل بنوا مسلم منار الى جهة العراق
ووردت الاخبار الى يزيد فخرج الحسين رضي الله عنه مكة وتوجه الى الكوفة فارسل مكتوبا
بن زياد يحرضه على قتل الحسين وارسل الجند واليه اقطع الطريق عليه فاسل الطريق فلف
فارس ثم اتبعه بعمر بن سعد في ثلثين الفا وكان ما كان وصاروا صارا الى ان
وقع القتال فقتل اول اصحابه عشيرة وشيعة ويقول ذلك سعيد بن حنظلة التميمي وهو من اصحاب

والاستنابة صبرا عليه لدخول الجنة ثم قتل اهل بيته وقرايته واخوانه واروايته وفيه
يقول القاسم بن الحسن في بيان شكره فانه ابن الحسن سيد النبي المصطفى المومنين ثم قتل الحسين
ونهب حله وحمل نسائه واولاده بغير اله لاسك وجعل الحسين بن زياد لعنه الله وارسل
بهم وبالراس ابن زياد الى دمشق ثم الى يزيد فجلس يزيد وجي بالاسك وعي بن الحسين
وراس الحسين رضي الله عنهم على قنطرة فدخلوهم الى الشام كما نهم اسك وجعل والديهم اوراس
جالوت من بلاد النصارى واستقبل اهل الشام جميعهم فقتلوا اهل البيت وهم يقولون
هذارس الخارجي الذي خضع على الخليفة في تطايرها المتامل وكان قتله من يوم عا
ثم ان يزيد سال من عبي بن الحسين ما تريد فقال اطلبك تردني واهلي المدينة الشريفة
وان تعطيني اسراي الحق بحسب ففعل وارسل عبي بن الحسين بالراس الى كربلاء فقتل
بعد الاربعين من قتله فدفن مع جده ووصل عبي بن الحسين الى المدينة بابل في
وانقضى امر الحسين رضي الله عنه فانقلبت صاحب رنج روفته الصفا ونقل الشيخ العالم العلالة
الحقق الغمامه جمال الله والدينا والدين محمد بن طلحة الشافعي في تاليفه في مطالب
المسؤول في مناقب آل الرسول ان ابا عبد الله الحسين ولد بالمدينة لمخضون من شعبان
سنة اربع من الهجرة وكانت والدته الطاهر السبول فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم علقته
بعد ان ولدت اخاه محسنين يوما ولما ولد محمد بن علي رضي الله عنه فاخته واذن مح

اذنه اليمنى وكبر في اميرى وسماه حسينا وعى عنه فخرج كبش وحلفت رائسه
 والدته ولقد قت بوزنه فضة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي عليه السلام
 حين سبط من الاسباط ومما رواه الشيخ ابو الفرج الطوسي في كتابه المسمى بصغوة
 بسنده فيمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذين ابناي فمن لهما فقد احبني
 يعني الحسن والحسين ومما اخرج الترمذي بسنده عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مني انا من حين احببت من احببت حين سبط من الاسباط
 ومما اخرج البخاري والترمذي في صحيحهما كل منهما بسنده عن انس بن مالك قال
 اتى عبيد بن زياد برأس الحسين فجعل في ثوبه وجعل يركبه وقال في حق شيئا
 انس بن مالك فقلت ان الله استشهدهم رسول الله وكان محضوا بالوسم وفي رواية
 فجعل يركبه يقبض انفه ولقد وفق الترمذي فانه لما روى الحديث ذكر فعل
 زياد فاده الله غدا بالفضل ما فيه عتبارا واستبصارا فانه روى في صحيحه
 عن عمارة بن عمار قال لما قتل بن زياد جى برأسه رؤس اصحابه فقبضت في الرحبة
 فانتهيت اليهم والاس يقولون قد جاءت قد جاءت فاذ حية قد جاءت فتخللوا
 حتى جاءت فدخلت في منحر عبيد بن زياد فمكثت هناك منية فذهبت حتى جئت
 ثم قالوا قد جاءت ففعلت ذلك مرارا وروى ان الحسين لما قطع العواقب

الكوفة سرى اليه ميربا بن زيا وابلجوه ولقاه لته اخرا با وابلجوش لمقابلة
 اسرا با وجره عشرين الف فارس واصل تين بعون كتابي اطلابا فلما حصره
 واحد قوا به نار النخوة الهاشمية فلباها بالاجابة لمصادرة طلبها وكان اكثر من
 خرج لقتاله قد بالعهده وكان به وطاعوه فلما جاهد كذبوه بما وعدوه ونكروا
 ومجدوه هذا الحسين ثابت الشجاعة في جميع الاحوال ولا يضطرب لمحل قوله يقول
 كما قال **الاعراب** يرى الموت اصيل من ركوب نية ولا يعقل للمناقضين عذرا يستغفروا
 التعذيب فيما بعدة تراهم من ان يكون ذليل ففقت رضى الله عنه لنفسه واخوته
 واهله كانوا انيافا وثمانين قتالهم واختاروا القتل وغتوا الجدا لهم فحينئذ كانت
 طعم الاجناد على الجلا ووثنا شئت الاجلاد في المنازلة بالمداد وثبت كثره لا
 منهم على قلة الاحاد ولقارب من الالوف الهاشمية لاجل المحنة على العباد سقيت
 الامال البررة الى الارواح بالافحة بالانام في الاجاب فلما راي الحسين زرا اسره
 وقد نرفته قدم على فرسه القوم حتى وجههم قال لهم يا اهل الكوفة فبى لكم استقرتموا
 فاني اكم موجفين فمخيم عيسى سيفا كان في ايماننا وحسم عينا نار نحن اخرنا يا
 عدا اكم فاصبحتم الباع اوليا لكم ويدا على اعدائكم من غير عدل افنوه فيكم ولا ذكرا من
 اليكم فلما الويلات هذا اذا كرهتمونا تركتمونا وايسفنا ثم الى من طش والله لا يستحقكم

يرى الموت اصيل من ركوب نية
 ولا يعقل للمناقضين عذرا
 ويستغفروا التعذيب فيما بعدة
 تراهم من ان يكون ذليلا

اسرعت الى بغيته اسراع الذبا وتهاشمت اليها كتهافت الفرس ثم تقضت مواسمها
 وضمة ثم انتم هولاء تجادلون عنا وتقتلوننا الا لعنة الله على الظالمين ثم حررك فرسه
 اليهم وسيفه وصلت في يده وهو آيس من نفسه عازم على وقال هذه الالباب ^{التي} ~~اشعر~~
 انا ابن علي الخير من الياشم كفا في هذا الفخمين اخذوا جدي سولي الله اكرم مني
 وكتب سراج الله في الطنق زهر وفاطمة اتي سلاله احمد وعي يدعي ذابطين جعفر ووفينا
 كتاب الله ازل حادثة وفينا المدي والوجي يذكر ونحن ولات الارض نفق لا تمانع
 الناس سول الله ما ليس نكر وشيعتنا في الناس اكرم شيعة وبغضنا يوم القيمة بخير غم
 الناس الى البراز فلم يزل يقاتل ويقتل من برز اليه منهم حتى قتل مقتلة عظيمة فقدم شمر
 ذي الجوشن وصاح في اصحابه ليكن ما تنظرون بالرجل قدر شقة السهام وتوات عليه
 الرماح فقطع على الارض فوقف عليه عمر بن سعد وقال رجل عن عينة ازل الى الطين
 فاراد فقتل اليه في بن يزيد فقتل راسه ثم سلبوه ودفعوا عاصمه فاستلبوا ثم ان
 عمر بن سعد ارسى بالاسل الى بن زياد مع بشر بن مالك فوضع الراس **قال** اعدا
 ركة في قصته وذهبوا الى قتلت الملك المجبأ ومن يصيبا يقتلين في هيبا وضرهم ان
 يذكرون نسبنا قتلت خير الناس ما فلتا فغضب بن زياد ثم قال اذا علمت ذلك
 لم قتلته لم يغرب عنقه فقتل ثم ان القوم استاقوا اطماعهم كفا في ^{الكوفة} ~~الاس~~ رحتي الوا

وكان علي بن الحسين قد اهلكه المرض فجعل يقول لان هو لا يكون ويخون
 من قتلنا وكان اليوم الذي قتل فيه يوم الجمعة ويوم عاشوراء من المحرم سنة احدى
 وستين من الهجرة ودفن بالطفا به بارض كربلاء من العراق مشد مع وف هذه
 الوقايح او روبا صاحب كتاب الفتوح فني منسوبة اليه عند تها عليه من اراد الاطلاع عليها
 او لها الى اخرها فليست الا لعل لان هذا المختصر لا يحتمل اكثر من هذا وقد اورد الشيخ
 الفاضل المحقق الكامل المؤلف قصيدة من نظمة الالبا العادون ان اماكم تقام
 سؤال الرسول بول وموقف حكم والخصوم محد وفاطمة الزهراء هي تكون وان عليا
 في الخصام مؤيد الاطى فيما يدعي يقول فماذا اردون الجواب عليهم لي ترك الجواب
 ولا يرتجى في ذلك اليوم منافع سوى خصلكم والشرح فيه طويل من كان في الحشر الرسول
 خصيته فان رنا الجيم مقيلا ان عليكم واجبا في امتا وكم زعمايتهم ان تحسنوا وتعمل
 فانهم ال النبي ابدونهج بهم بالنجاة كيف من اقب صلبت ان يحاطه بخبرها فتمنا فروع
 قد زكت وهو من مناقب محي الله انا بالهم بما قام منه شاهد ودين مناقب من خلق
 النبي وخلقته طهرن فما بقا لمهن اقوال لا وصل القلم في ميدان البيان الى هذا المقام
 ابنت الايام من آلم الا لام ما منع من اقام المرام ولم ينظام الكلام في موقف
 الاختتام انتهى كلام الشيخ بن طحان في مطالب السوال ونقل الشيخ الى فطاطة المحمد بن الموح

ليس

العالم الجالس الجلال السيوطي في تاريخ الخلفاء عند ترجمة يزيد عليه السلام الحسين المتنع
من بيعة وكان اهل الكوفة يكتبون اليه يدعون له لخرج اليهم فريز من معاوية وهو ياب
فما يبيع زيد اقام على ما هو مأمور بالطلب لاقاة ماله وبريد المسير اخري من مكة واني الزبير
يشير اليه بالخروج وابن عمرو ابن عباس يشير اليه بالاقاة فعمم على المسير الى العراق فبكي
ابن عباس بن عباس وقال اقررت عين ابن الزبير ولما راى ابن عباس بن الزبير
قال له هذا الحسين قد اتى ما احببت ترك لك الطريق ثم غفل بالكل من قنبرة من معمر ضلي
لك الجوفية وصوفى ونقوى ما شئت ان تنقوى توجه الحسين الى العراق في عشرين ليلة
ومع طيفه من اهل بيته رجالا ونساء وصبيان فكتب يدي اليه العراق وهو ابن زيار
يامره بقوله فوجد اليه جيشا اربعة الاف عليهم عمر بن سعد فخذل اهل الكوفة كي هوشانهم
ابيه من قبله واخيه فمما ارجعه السراح عرض عليهم الاسلام اجمع والمضى الى يزيد ليضع يده
في يده فابوا الا قتله فقتل رحمه الله وحجى راسه طشت حتى وضع بين يدي ابن زيار
عن الله قاتله كان قتل بكره واني فتنة قصه طويلة لا يحتمل القلب ذكرها فان الله وانا اليه
وقتل مائة وستة عشر رجلا من اهل بيته ولما قتل الحسين مكثت الدنيا سبعة ايام والشمس على
الظلمة كالملاحف المعصوفة والكواكب يغرب بعضها بعضا وكان قتل يوم عاشورا
بالطف قتل سنان بن انس النخعي وهو جد شريك النخعي يقال بل قتل رجل من مدح وميل

بل قتل شمر بن ذي الجوشن وكان ابراهيم بن عبد الله بن علي بن زيد الصبحي من حمير
راسه الى بلي بن زيار وكسفت الشمس في ذلك اليوم واهرت افق استأنته اشهد بقتله
ثم لازالت الحرة يرى فيها بعد ذلك لم يكن فيها نرى قبله وقبل انه لم يقب حبيبته المقدس
بوئنه الا وجد تحتة دم عبيط وصار الورس الذي في عسكرهم رمادا ونجوا ما في عسكرهم
فكنا نذرون في لحمها اليزان وطبخ ما فصا مثل العلقم وتكلم رجل في الحسين بكلمة فراه الله
بلوكين من السما بصر لعنه الله واخرجه الترمذي من سلمي قال دخلت على ام سلمة وهي
تكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام على راسه طية البراء
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين ^{نصف راسه} واخرج عن البيهقي في الدلائل عن
ابن عباس قال رايت النبي عليه السلام اشعث اخبر وبيده قارورة فيها دم فقلت يا رسول الله
ما هذا قال هذا دم الحسين واحياه لم ازل اتقطه من ذاك اليوم نصف الشهدا حتى ذلك
اليوم فوجدوه قتل فيه واخرج ابو نعيم في الدلائل قال سمعت الحسن بن علي بن الحسين
واخرج ثعلب زمار عن ابي جباب الكلبي قال كبرنا فقلت رجل من اهل العراق من
اشرف العرب بلغني انكم تسمعون نوح الجن فقال ما تلقى احد الا اضر كما نه سيع ذلك
فقلت اخبرني ما سمعت انت قال سمعته يقولون مسح الرسول جبينه فبرق في الخوف
ابواه من عيا تركش وجده خير الجدد ولما قتل الحسين ونوا ابيه بعث ابن زيار بهم

الى يزيد فسر بذلك اظهر السرور بقتلهم ولا ثم ندم لمقتله المسلمون على ذلك ونفضه
 الناس وحق لهم ان يغضوه **واخرج** ابو يعلى في مسنده بسند صحيح عن ابي عبيدة ^{قال}
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امرائنا قايما بالقسط يكون اول من سلم
 رجل من بني امية يقال له **يزيد واخرج** الروياني في مسنده عن ابي الدرداء قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له **يزيد**
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخاف اهل المدينة اخاف الله ولعن الله والملائكة والناس
 اجمعين رواه مسلم في صحيحه وفي سنة ثلث وستين كانت وقعة الحرة بالمدينة قتل فيها من
 الصحابة خلق وغيرهم ونبت المدينة وفتن فيها الف بكر عذرانا الله وانا اليه ارجعون
 انتهى ما نقله السيوطي في تاريخه المستمى تاريخ الخلفاء ونقل صاحب تاريخ المظفر ان
 يزيد بن معاوية لم يولي الخلافة بعد موت ابيه عزل مروان بن الحكم عن امارة المدينة ووليها
 الوليد بن عقبة ابن ابي سفيان وكتب اليه يعرفه بموت ابيه ولايته وياحه بالبيعة
 من الناس عاتقه ومن عبد الله بن عمر والحسين بن علي وعبد الرحمن بن ابي عبد الله
 الزبير فاحته وان من امتنع من البيعة يفر ب عنقه فعظم ذلك على الوليد ودمعت عيناه
 وقال ليئت الوليد لم يولد واستشار مروان فقال له ان يلد مولدا والا اربعة فخيرهم
 بالبيعة فمن ابي فافرب عنقه قبل ان يعلموا بموت معاوية فيتيك لا قبل لك به لا ابرح

لا يابح واعلم انه لا يابح لك لا الحسين ولو كنت موضعك لم اراجع الحسين بكية
 واحدة حتى اضرب عنقه كينا ما كان قال ال ابي تراب هم الاعداء وهم قاتلو الخليفة
 عثمان ومجاوبوا موته فبعث الوليد اليهم يطلبهم فكلوا عند قبر رسول الله في المسجد فلو
 اذا فرغنا جئنا اليه ثم تشاورا في طلبهم فقال الحسين م اضركم اني ظن ان موته قد
 لا في رايت في منامي ان منبره منكس وال نار تشتعل ذاره فاوله ذلك بموته فقالوا
 اعلموا على انه قد مات فقال الحسين انا لا ابيع ابا يزيد الفاسقة وشرب الخمر ولعبه
 بالكلاب والخنود وقد خلف معاوية لاهل الحس الاجل لا امر لولده فبينما هم كذلك اذ جاءهم
 رسول الله في بحث حتى اطلب ففزع الحسين الى منزله فغسل وتطهر وطهر ثيابه وكفنه
 ومضى في ثلثين رجلا كل منهم سيفه معهم وجلسهم على الباب قال لهم اذا سمعتموه فقول
 يا ابا رسول الله فدخلوا وقتلوا من يريد قتلي فلما دخل الحسين قام له الوليد واذا
 وقربه اضربه بموت معاوية ودعا الى بيعة يزيد فقال الحسين مثلي يا بايع سواي
 انا يا بايع بجنود الناس كان مروان فقال للوليد لا تدعه يخرج حتى يابح او افرب
 عنقه فقال له الحسين يا ابن الزرقا انا لم يفر ب عنقي لو رام احد ذلك لسقت سم لا ارض
 من دمه ثم قال للوليد ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ونحل الرمة
 ويزيد رجل فاسق شرار بطرقت النفس مثلي لا يابح لمثله وكس نصيح ونظرون ان

احق بالخلافة ومضى الحسين الى منزله وطلب الوليد عبد الله بن الزبير والحق في طلبه فخرج
الى مكة ورجع مروان الحسين في البيعة فلعنه الحسين ولعن اياه فاعلم مروان الوليد
فغضب وكتب الى يزيد يعلم بذلك فلما بلغ يزيد الكتاب سمع السؤال والجار غضب غضبا
ثامنا وارسل الى الوليد بكتاب مضمون لكن جوابي راس الحسين فان فعلت ذلك حلت
لك لعنة اهل الجنة العظمى فقال الوليد لا يراني الله قال الحسين ولو جعل لي الدنيا
وما فيها وجعل الحسين بيت عند قبر النبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاحضره
انه يذبح بكر بلا مشورة بالجنة ثم خرج الحسين من المدينة فالتقى بقبته فوجه الى مكة
فوجد عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس بها فقال لا اذن عمر
يا هذا اتق الله واقل فني وقل فني المسمون وهبه فاني لا آمن ان يقتلك ويملك
منه بشرة كثيرة فاجتمع بكاء وشديدا وانفقوا على العود الى المدينة ما ان يدخلوا حتى
يزيد او يذموا من زلم ان تركوا خاف الحسين واستمع من موافقتهم ومضى بن عباس
وابن عمر الى المدينة واقام الحسين بمكة ينتظر الفرج واذا قد وصده جحشون
كتبا من اهل الكوفة يدعونه الى الفرج وانهم بابعده وناموه فلما وقف على كتبهم
هز ابن عمر بن عقيل امره باخذ البيعة له فمضى حتى دخل الكوفة فغضبوا
واجتمع اليه الشيعة على وابعدهم فمضى بذلك جماعة يزيد فكتبوا اليه عرفوه بخبر مسلم فلما

وقف على الموضع الى ابن زياد ولاية الكوفة مع البصرة وامره بقتل مسلم بن عقيل
فدخل بن زياد الكوفة مسكرا معتمدا لجماعته فخرجوا بمشبهات بالحسين في لباسه
فظن شيعة على انه الحسين فجمعوا يقولون مرحبا يا بن بنت رسول الله فمضى ابن زياد
وكشف عن وجهه قال اما ابن زياد قد ولاني يزيد عليكم امرا وخفي مسلم وجعل يابح
حتى يابح نيفا وعشرين الفا رجل وهم بالفرج وبقيل بن زياد غير مرة ثم عرف
ابن زياد بوضع مسلم فطلبه فركب مسلم من بعيه وقصدوا محاربتة ثم لما ظهر بهم
وظفر ابن زياد بمسلم فلما حفر بين يديه قال له حاجب بن زياد وسلم على الامير
فقال له مسلم اسكت لا ام لك ما هو لي يا امير ولا ينبغي اسلام عتيق بن زياد ان
سلمت ولم تسلم فانك تقول فقال مسلم ان قتلتي فلقد من قتل موثر بن مسلم
منى فقال له بن زياد يا شاق يا عاق خرجت على امامك وشقت عصى المسلمين فقال
مسلم كذبت يا بن زياد ما خلعت ولا غيرت انا في طاعة امير المؤمنين الحسين
وهو اولي بالولاية من موية ويزيد كذبت يا بن مرجانة فشم ابن زياد عيداوا
وسلما فقال له مسلم انت وانوك ابو كالح يا شتم اقصى انت قاض باعدوا الله
فامر بفرج عنقه فحزبت صبرا وضرب عنق بالي بن عروة صبرا وصلبا مسكين
ثم اجتمعوا اسما وسيرة ما الى يزيد فقبضوا على باب مدينة دمشق واما الحسين فانه

قتل مسلم سارحي الى بكر بلا منزل بها فجزاين زياد الى حرب جينا عظيما وحوالوا بينه
وبين الفوات حتى افر اعطش بالحسين واصحابه وجزت اموه عظيمه تفصيلا يسكي العيون
وما وجرق القلوب قتل خلق عظيم من اصحاب الحسين منهم عبد الله بن مسلم بن عقيل وجعفر
بن عقيل وعبد الرحمن بن عقيل ومحمد بن عقيل وعبد الله بن جعفر الطيار ووافوه عوف الطيار وعبد
بن الحسن بن علي وعبد الله وجعفر والعباس الاولاد علي بن ابي طالب والا حسين ثم تكاثروا
على الحسين فقتلوه ذبحوه وضربوا رءوسه بن شريك فخرته على يده السيري وضرب عمر بن خليفة
الجعفي على عاتقه ورماه سنان بن انس النخعي بسهم فوقه في خصره وطعنه صالط بن وهيب المزني
في خصره طعنه اسقطته عن فرسه فترج السهم من خصره وقرن كفه اتقى بهما دمه وخصيت
كريمته وقال بهذا القتي الله مخضبا بدمي مغضوبا على حتى فقال عمر بن سعد لعنه الله انزلوا
فجزوا راسه فنزل اليه فبرهن خروشه الضبابي كان ابرص فخر به وجده القاه على قفاه ثم
اخذ بجمية وضرب بسيفه في مذبحه فقال عمر بن سعد لولاي بن يزيد انزل الى الحسين فارده
فنزل اليه فجزا راسه قبل اجتراسه ثم بن ذى الجوشن الضبابي واخذ الاسود بن خطله
سيفه واخذ جملته بن الحارث بن عيسى فبرص وايض حبه وسقط شعره واخذ بجر بن عمرو
سراويله فصار زما مقعدا واخذ جابر بن يزيد عمامته فاعتم بها فصارت ممويا لعن الله
قاتل محاربه والامره والتاعى فيه المولوب عليه الى من له والى امر موكتة والاربع من

والتسالب لباسه الاخذ متاعه والظالم له والحارح عليه لعنا مويدا اسرمد الى يوم
القيمة وروى انه لما قتل بنو وضع فرسه صيته في دمه قبل ركض في الجنة ويصل فلما انه
النسوة علمن قتل الحسين فرفعن اصواتهن بالعرافه وقبل القوم لعنهم الله الى الجنة
فاستلبوا ازنية النسوة حتى اخذوا من اذنهم كلنوم قوطيسا وخرموا اذننا وخرموا
الجنة بالنا روملوا راس الحسين الى بن زياد فملا وضع بين يديه قال له بشر بن
مالك وهو الذي سبق القوم بهذه الابيات المشهورة او قرا في قصته وذهبا قتل
خير ان سائلا ابانا فغضب ابن زياد وقال له اذا علمت انه كذلك فلم تقتله والله لا
منى خير ولا قتلنك ثم ضرب عنقه انظر الى هذا الشقي حذر الدين والاخرة وساق القوم
حريم الحسين الى الكوفة كانت قالا ساري وبعث ابن زياد براس الحسين واوله
واهل بيته الى يزيد فقومهم ساري في البلاء فملا وضع الراس بين يدي يزيد قال
لعن الله بن مرجانه ثم وضع الراس طشت من ذهب اضربه فضيضا من خنزرا
وجعل نيكث به ثانيا الحسين ويقول لقد كان الحسين حسن المظهر والشه صواب
يا بعل يا متشدق ففعلوا ما من اناس اعزة علينا وهم كانوا اعز واطنا لهم ارض
عن سيدنا مولانا الحسين ففعلوا ما من اناس اعزة علينا وهم كانوا اعز واطنا لهم ارض
من العقاب الله يذلفها ما من اناس اعزة علينا وهم كانوا اعز واطنا لهم وكان قتل الحسين

في يوم عاشوراء وهو يوم السبت سنة ستين من الهجرة رواه الخطيب صاحب تاريخ بغداد
 عن أبي نعيم الاصفهاني صاحب الحلية ثم قال هذا وهم فان اكثر اهل التواريخ
 انه قتل في الحرم سنة احدى وستين وقال هشام بن الكلبي قتل في اثنين وستين وهو
 وهم فيه ايضا قال الخطيب الصحيح انه قتل في سنة احدى وستين ونقل صاحب التاريخ
 في ترجمته ابني يوسف القزويني المعترف بالمفسر صاحب التفسير الكبير صنفه في سبعاء مجلداته
 اجتمع بابي اهل المعري فقال له ابو العلاء هل سمعت من مراني الحسين مرثية تكتب
 فاجاب ان جلال من فلان بل دنا له مرثية يعجز عنها شيخ تنوخ فقال انشد ما فانت
 راس ابن بنت محمد ووصية علي قاة ترفع والمسلمون بمنظر ومسمع لا فاج
 منهم ولا تنفخ قلت بمنظر العيون عماية واقم زروك كل اذن سمع انقطعت
 اجفانا وكنت انتمها وانتم عينا لم تكن بك تهج ما روضته الا نمت ان تكن
 لك تبه وتخط قبر مضجع فقال ابو العلاء واحد ما سمعت ارق من هذا ابدا انتهى ما نقله
 صاحب تاريخ المظفر في وهم باسم الملك المظفر صاحب حماه ونقل الشيخ الحافظ المحدث
 الحجة المحقق المدرس الجرمي بنو علي ساكنة الصاوة والسلام ابو عبد الله محمد بن يوسف
 بن الحسن الزندي الملقب بالمشيخي في تاليفه المسمى بمعارج الاصول الى موقفة آل الرسول
 ان ابا الائمة وسراج الله وكاشفا الغمة رفيع الرتبة حليف الكربة صاحب المحنة والبلد

راس ابن بنت محمد ووصية
 علي قاة ترفع
 والمسلمون بمنظر ومسمع
 لا فاجع منهم ولا تنفخ
 قلت بمنظر العيون عماية
 واقم زروك كل اذن سمع
 انقطعت اجفانا وكنت
 انتمها وانتم عينا لم تكن
 بك تهج ما روضته الا نمت
 ان تكن لك تبه وتخط قبر
 مضجع

الشهيد المدفون بارض كربلاء الصفي الرضي بسط الرسول النبي ابا عبد الله الحسين
 بن علي رضي الله عنهم ولد يوم الثلاثاء قبل الخميس الثالث والخامس من شعبان سنة
 وقبل سنة ثلث وقيل سنة خمس لم يكن بينه وبين اخيه الحسن الا طرفة عين واحد
 لبته وكانت فاطمة ترضع الحسن في حلي به فملا ولد الحسين كانت ترضعها جميعا
 وعن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن عن الحسن وقطع سرته بيده حتى خضبت
 يده وما وكان النبي عليه السلام اوصى فاطمة ان لا تفعل به كي فعلت بالحسن
 لانهما قطعت سرته قبل ان ينظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما سبقني ولا
 تقطع سرته ولذلك لفته في خرقه وحكته ثمه ونقل في فيه لكم الكلام قال ابو العلاء
 است ادرى ما هو روى علي بن الحارثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى طحان دعى له فاذ حين مع علي بن ابي طالب فاستل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي تقدم واسرع امام القوم فاراد ان ياخذوه وهو صبي فطفق الصبي يفر همتا فر
 وهمتا مرة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا حمله حتى اخذه فوضع فاه على فيه فقبله
 قال حين منى وانا من حين احب الله من احب حسينا حين سبط من الاسباط
 ونقل الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد بن حبان في كتاب السنة الكبيرة ان الرسول
 قال الا ان الحسين بن علي اعلى من الفضل مالم يؤت احد من ولد ادم ما ظن ابو يوسف

رضي الله عنهم

ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 او قرركا بي فضة وذهبا اني قتلت الملك المجبا والابيا المشورة المذكورة وروى
 ام سلمة قالت اني جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحسين ^{عليه السلام} فقال ان اشك ستقتلك
 ثم قال لا اراك من شرية مقلد فاجبت فاجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في قاروة
 فلما كان ليلة التي قتل فيها الحسين سمعت قائلا يقول اياها الجاهلون قتل حسين
 البشر وابل القذاب التكنيل قد لعنتم على لسان بن داود وموسى حال الانجيل قالت
 فبكيت ونفخت القارورة فاذا الحصيا قد جرت وما وكان عمره يوم قتل ستا او سبعا
 وخمسين سنة وقيل ثمان والاول اصح وقل مائة وخمسة وبنو بني اخوته وبنو اعمام
 تسعة عشر رجلا ومنهم يقول سراقه الباهلي ميين نذبت ابي بكرة وعويل وانديان ابن
 بنت آل الرسول سبعة منهم لعلب ^{عليه السلام} قد ايدوا وخسسته لعيل وروى سبعة لعيل
 قال محمد بن سيرين وجده قبل سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم بثمانه وقيل ثمانا سنة
 مكتوب بالبريانية فقتلوه بالعوبة فاذا هو اترجوا انه قتل حسين شفاعته جه يوم
 الحاث قال سليمان بن يسار وجهه عليه مكتوب بان رد القيمة فاطنة ومبعضا
 الحسين مطلق ويل لمن شفاوه وخفاوه وصورني يوم القيمة شفيخ روى ان زينب
 بنت عجل الصغرى سمعت قتل الحسين واهل بيته فخرجت الى البقيع تكبى وتذبرهم وتقول

هذا هو الحسين بن علي بن ابي طالب
 الذي قتل يوم عاشوراء
 في كربلاء
 في سنة 60
 من الهجرة النبوية
 في يوم الاربعاء
 في شهر المحرم
 في سنة 60
 من الهجرة النبوية
 في يوم الاربعاء
 في شهر المحرم
 في سنة 60
 من الهجرة النبوية

ماذا تقولون ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلتم وكنتم اخوالهم ناهل بيتي والنصارى
 ماذا تقولون ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلتم وكنتم اخوالهم ناهل بيتي والنصارى

ماذا تقولون ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعلتم وكنتم اخوالهم ناهل بيتي والنصارى
 وقال صلى الله عليه وسلم ماذا فعلتم وكنتم اخوالهم ناهل بيتي والنصارى
 كتاب البصرة عن ابن سيرين قال اني قتل الحسين ^{عليه السلام} فاطمت الدنيا ثلثة ايام ثم
 ظهرت هذه الحجرة في السما وسببه انفضت بحجر وجهه عند الغضب فاستدل بذلك على غضبه
 وانه اماراة الشخص الحق سبحانه وتعالى ليس بحجم فاطمة تاثير فضبه على قتل الحسين
 بحجرة الافق وذلك ليل على علم الجارية قال ايضا لما اسر العباسي لم يدر سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم انينه فنام تلك الليلة فكيف لو سمع انين الحسين ^{عليه السلام} قال ايضا لما
 اسلم وحشي قاتل حمزة قال له النبي صلى الله عليه وسلم غيب وجهك عني فاني لا احب من قتل حمزة
 الناس الى هذا الاسلام يحب قبله فكيف يقدر رسول الله ينظر الى من ذبح الحسين
 او قتله وحل امله على اقرب الجاهل وروى عبد الله بن النخعي عن هشام بن محمد
 اجري الماء على قبر الحسين بعد ما دفن ليحي اثره اربعين يوما فلما انصب الماء لم يكن ^{للقبر}
 اثر انجا واغرابيا من بني اسد فجعل يقبض فضة من التراب ليشتم حتى وقع على قبره فشمه
 وبكى قال بابي وامي ما اطيعك والطيب به تبرتك ميتا ثم انشأ ويقول ارادوا
 قبره من هدة فطيب تراب القبر دل على القبر قالت ام سلمة سمعت ابن تميم بن
 بن علي عن ابي زياد اليمامي عن ابي جباب الكلبي قال حدثنا الجصاصون قالوا ان اذ

٢٨

خرجنا الى الجبانه بالليل بعد مقتل الحسين ^{عليه السلام} فرسمنا نوح الجحيم عليهم يقولون
مسح الرسول جبينه فله ريت في الحذوة ابواه من قرينيه وجهه خير الجود قال
ابوزياد فرديت عليه زحفوا اليه هم له في الناس من شر الجدة وقتلوا ابن بنت
نبيهم سكونا به نار الحنود ومن رثي الحسين ابو الاسود الدؤلي قول راذني
جوعا وغيتا ازال الله ملك بني الزناد والجد هم كى غدروا وخافوا كما بعدت غود
وقوم عاد ولا رجعت رجايم اليهم اذ اقبلت الي يوم التناؤ ونقل سبط ابن الجوزي
ان ابن البارية الشاعر اجاز كربلاء طلس بكى على الحسين ^{عليه السلام} وقال حسين ^{عليه السلام}
جداك بالهدى منى يكون الحى عنه سائل لو كنت شاهدا كربلاء لبدلت فى تنفيس
كربك حمد بذل الباذل وسقيت حد السيف من اعتاككم عللا وطه سهرى البلاء
لكننى اخرت عنك شقوى قبل ابلى بين العزى وسائل هبنى عدت النفر من
اعدائكم فقل من حزن ودمع سائل ثم نام فى مكانه فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فى المنام فقال له يا فلان جراك الله عنى خير البشر فان الله قد كتبك
من جاهد بين يدي الحسين ويروى ان سيمع بن قبة وقف على مصارع
الحسين واهل بيته والكاهن على قوسه جعل بكى ويقول وان قيل للطف من آل
هاشم ازل رقايا من قرينش فقلت مررت على سائر آل محمد فلم اراها مثلها

يوم حلتى فلا بعد الله الديار وابلهما واصبحت منهم زعمى تحلت الم تر
الارض اظحت مريضة لفقد حسين والبلاء اقشعت وكا لوالنا غيتا خاد
زرتيه لقد غطت تلك الرزايا وحلت انتى ما نقله الشيخ المحدث الرزدي
المدني ونقل الشيخ الاوحد الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله اقصاى المعروف ^{بالا}
فى تاليفه الحسمى بدر السطيين فى خبر السطيين **قال** فضل الاجل مد فوعة والمعاينة موعة
والانفس على جهنم مطبوعة فاتباع تلك ضعفه امنا واتباع هذه حرمة اقوياء
اشكوا الى الله ضعف الامين وخيانه القوي فقد باع الحسين حقه وقام به يزيد ^{بن}
وخلاواه فذا حفر موقوف القضاى للضمان وعنت الوجوه للرخص جالطى وزيق
اباطن ان الامامة لم تكن للائم فابى النخلة من سبط عند وابنا بادون ابنا
البتول ولا كرامة سر ابن فاطمة للدين ليمية وابن مسون للدين يستهويه
اعلموا فى كل مسيرة الى خلق فاما ذابحهم واما ذاك فتلجج وتلعثم مشى الواحد
الى نوريسى بين يديه وخشى الثاني الى ضوء نار لا يوفى بالدينه **مصراع** يا وى من على
الكتاب قفاه والدين امانة كانت بنوا حروب فراغته الشام فذهب بن بنت
الرسول الامام كان لم يرج فى دنيا واخرة لم يخف ولم يبل تبليته ولم ينسك لم ^{يلطف}
كوتب من الكوفة وقد سار الى مكة بحج الى السفر الى لف وبحج با اتاه من الحيايف

فقال له بن عمر استودعك الله من قبله ففقه ان عيل من لبث عيل **نظم**
فرقة من صاحب لك ما جدد فدا اذ ابث كل مع جادة **فصل** قدم مسلم عقيل **نظم**
لابن الزيادة والدنيا الا على الذرة صعبة القيا **نظم** تعالى ارجل على جهنم وما يخلصون
على طيل حبى به بقاد اليه وقد خذله شعبة المنفعة عليه بعد ما ابى في القتال
عذرا وان غرلا يستعز عرا اتممت ان لا تقل الا حرا خاف ان الكذب اوان
فكر خاف كذب ثم جوا الى معرعه ونجبت **نظم** ما لم يمتني المرديد ركة تجري الراج
بما لا ينشئ السفن وثني بابن عروة بالني والاشاينها الكرمين من شاني ففقت
لمنة واضرقت زمته وهو الذي رجع اجازته فبينما له بالبحر تجارة **نظم** اذ كنت
لا تدري بالموت فانظري الى بالني في السوق ابن عقيل تزي جبا قد غير الموت
لونه ونفع دم قد سيل كل سيل **فصل** تم الحيين ثم لا لا لفراف لانا ه خبر قتل مسلم
لسراف لكن الى افوته اذ تعقبوا اثارهم وانفادوا اثارهم بقية الله امر اكان مفعولا
ثم نزل كربلا رجزا منها للكروب والبلاء فصدق ذلك ما كنت اليه الى حال وان عليه
من الدنيا الى حال **نظم** واذا اناك من الامور مقدر ففوت منه فحة تنوذه بها لك
دفع الى الاحداث بليته مليفها ومنع من الثلاث الذي خبرتم منها **نظم** وبتل
لا تبتدي اليهم كانهما سبل من علم على هبل تلقى فقام لتوديع الجوة بربعة وعما

الى ورد الردي بشتيعة **معراج** ياول ملكا او بعت فيعذر ايا عيال لم يكن في قتال
الامل حتى طلع في جناده الابلح ما كان اقر وقتا كان بينهما فقتل في النور والبلق
والاسنة الردي **معراج** ليس الكريم على القنا بحرم **فصل** احب السبط الى اعتقل الداء
وكثر اوليا الاعداء ان يحلوا الحفية والحبية ويهلوا ما عند فيه فيها بلية والكريم لا
يوايس لا يد السخيم وهورا زيد من سبعين رجلا وفوارس ثم اذن لهم في **نظم**
وقد وعدم نفيس الخاق قال لبي عقيل حليم عله وهو الذي قد غشيتكم ما يجدوه حلا
فالوا الا نيل المرام او موت الكرام وراوا ان العيش بعبة عن الحرام اذا ما حصل
الامر وضع الشرا بشره فان من جواهم اذن حق في ذهابهم لم يفعل ذلك
لبنقي بعدك فلا والله حتى نرد ووردك **نظم** ان كان بعدكم في العيش من اوب
فلا قضيت اذ من حكم اذبا عضوا بامرهم وبنوا دون خره خورهم مستجيبين
من الحرام ومستولين على عايات الكمال والتمام **نظم** عيني ابكي بعرة وعويل واندي
ان نذبت آل الرسول تسعة كلهم لصلب **ع** قد اصبوا وسبعة لعقيل وعاشرا المحرم اشككت
الحرمات وافيقت على النور الطلمات فتقام الحادث وحمل على الطيبين الاخايت
وغربا بسط على عاتقه وتيسره وما اجرهم من اسال دمه اجرة قتل بعد ذلك في بيته حتى
العاديات فمحا و مال النوات الى المتاع والشباب ونازعوا النساء عليهن

من النبات الى حدودها وقد وادها وحرارم اكلوها وانتهكوا
 والكارم القوا جهنم وتركوا ما فيها من ايد عادية وانفس مصارية فصلت
 خايات وكرام الاصقان سبايا في من حرهم بعد ما من تخرج ولا هتكت سر بعد ما
 محرم باب الله به هنا من فزع ما لير لندا الطن **نظم** ارجوا ان تفلت حين
 شفاعته جده جهم يوم الحسرت عجبهم ان تخط غيللا قبل ان تخط قيتلا ان هول
 يحون العاجلة ويذرون وراهم لوما قيتلا انتب اليا م افلا ذرا احد فلا
 يضي ونظما احمد ونباته ونبات شمرود بالاطرد ومن عادهم في الدهر تورد يضي ونظما احمد ونباته ونبات شمرود بالاطرد
 او زينة الله في دنيته ما روه من البلاوت هدا
 ما الدين الذي جهم الذي صدر ونباته في العالين ونباته
 الذي صدر ونباته في العالين واوردوا فصل ونبات تجر ووسم وتبر نفوسهم
 ما للنسا بالكونة يوسرون والى وسق يسرون **نظم** نبات زيا ونبات القصور
 ونبات رسول الله في العلوات لا بعف العجب من يزيد يعني عميد الله حمل من على
 الاقارب مسفات عرات ويقعد هو وبل ننته لروتين سافرات بعد ان بعث
 الرسول البعيدة والقريب وعث في فرع الانسان بالقصبة اما مروان الناصر
 بالبره وتنون انفسكم **نظم** مقبل ان النبي يلمنه ليشي غرانه فرع ابن هند بقصبة
 فدا به فوط استصانه ونبته لفته عليه حب الفضلات جامة ليقرب الندامة

تفصيل البيات
 يضي ونظما احمد ونباته ونبات شمرود بالاطرد ومن عادهم في الدهر تورد يضي ونظما احمد ونباته ونبات شمرود بالاطرد
 او زينة الله في دنيته ما روه من البلاوت هدا
 ما الدين الذي جهم الذي صدر ونباته في العالين ونباته

حين لا تعني الندامة ومع قعوده لا اعتقد فتحا وعرضه في البيته المتان
 هيات فجي ما سر بما وقع حتى شئ وما نفع كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات
 عليهم **نظم** ايها الاعادى الذي بعد ابى توكل اعش صحى مسلما لا تغير قيتلا انتهى
 ما نقده الحافظ القضاى في تاليفه لمسى بدر السملين في خبر البسط ونقل الشيخ
 الثقة المحقق العالم ابو مخنف لوط بن يحيى لازدى في رساله السماعة يقتل
 الحسين وقد ذكر الواقعة من اولها الى انتهائها واطال فيها الكلام وهذا
 المختصر لا يحتمل هذا التطويل ونحن نذكر ما لا بد منه قال ابو مخنف لما بلغ خبر موته
 الى الوليد بن عقبة امير المدينة وصل كتاب يد يداه باخذ البيعة له خصوصا
 من الحسين وعبد الرحمن بن بكرو عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير فاستشاروا
 مروان بن الحكم فاشار اليه ان يطلب الجماعة وياخذ منهم البيعة ومن الى
 فليضرب عنقه فارسل الوليد فطلبهم في الحسين فاضربه بموت معاوية وطلبته
 البيعة ليزيد فقال الحسين مثل ياباع سرا وجمع وجمعون ونظر ونظرون
 فقال مروان اضرب عنقه فلما سمع الحسين قام قائما على قدميه فقال لمروان
 كذبت يا ابن الزرق اذا والله لا يقدر ذلك لئن سمحت بذلك لتأخذن
 سيفي بنى هاشم من رؤسكم ما خذها وعل صوتها فسمعت نوايا البيعة فذكر الباء

د

على

على

فأول من دخل عليهم شاهر سيفه العباس بن علي بن أبي طالب وعبد
الله بن علي وجعفر بن علي وثمان بن علي والحسن بن علي بن الحسين واهل
بيته ومواليه **فجمعوا على الدار** وهوان لضعوا اسيا فممنعهم الحسين **عنه** وخرج
معه الى منزله فالح الوليد بعد ذلك في طلبه لرسول فقال له الحسين ان محبتي
عصيتك ان اهلكتني انتك في غارة بن معبد الكلبي ان الحسين اتى قبره
صلى الله عليه وسلم عند راسه واستمد من جمته وانشق قبره مودعا له فاخذته سنة
النوم فرأى النبي عليه السلام وقد اقبل عليه وهو يقول يا نبي قد طعني ابوك وانوك وعلمك نحن
مجمعون في الجآن ونحن مشاقون اليك وبعد مكافئ البنا فابنته مرغوب بابك
مشوق الى جده فتوجه الى مكة ومعه بنوا ابيه اهل بيته الا اخيه محمد بن المنفية وكان
متوكل وارسل الوليد لطلبه فلم يجده ولى اقبل مكة فلتقه اشرافا من بني هاشم
وغيرهم ودخل المسجد الحرام وقال اللهم خذني فيه الخيرة واهدني سواء السبيل واقام
بمكة واشتلف الناس اليه من كل جانب فورد اليه كتب اهل الكوفة من سليمان بن
صرد الطراعي والسيب بن نجبة الهجاء ورفاعة بن شداد وحبيب بن مظاهر و
غيرهم فارسل مسلم بن عقيل اليهم باقد له البيعة فوصل الكوفة وبايعه ثمانون الف
رجل وفضل بن زياد الكوفي وما دى في قبائل العرب في محال الكوفة اثبتوا على بيعة

زيد واصل مسلم موعوكا واصل الظفر في المسجد وحده لم يحيل به مع احد من
اهل الكوفة واذا هو بنقل لم فقال له يا غلام ما فعلوا اهل هذه المرف فقال يا سيدي
لقد قضا البيعة الحسين وباليوا الزيد فلما سمع صفق يده على الاخرى قال الاول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وجعل يترق الشوارع الى ان وصل الدار باني بن عروة
المدعي فبلغ خبره ابن زياد وطلب باني بن عروة وحبيته فمرا الامارة وحده
في طلب مسلم بن عقيل وارسل طائفة بعد طائفة من العسكر عليهم محمد بن اشعث فقتل
منهم مسلم اولامائة وخمسين فارسا ثم قتل بعد ذلك خلقا كثيرا فاعظم عليهم قتلة
ابن الاشعث الى بن زياد وطلب منه الرجال فبعث اليه ثمانية فارس وكان
يقول اعطوه الامان فناداه ابن الاشعث يا مسلم لك الامان فقال مسلم
لا امان لكم عندي يا اعداء الله وان يقول امتي لا اقبل الا ابراء ولو
وجدت الموت كما ساءراه افاق ان اضع او اغراه او شعاع الشمس فاستقرا
اخركم ولا افاق فراه ضرب غلام قط لم يقرأ وكل ذي عذر سبني شره ايضا
يصلني المعاذر ارجل على القول قاتلهم حتى صار دمه كالتفقد واقبل القوم
من كل جانب وكانت هناك بيرقانزوا بين يديه وهم يعمون البيرة وهو
لا يدري منها فسقط فيها فقبل بن الاشعث وفربه بالسيف على وجهه **فلعب**

في عمره من الفة ولنه ومجا جبر عينية حتى صارت اخراسه تلعب في فيه و
 اخذوه اسير او جعلوا يسجون على وجهه حتى اتوا به القصر ولما دخل على بن زياد ونظر
 الى تجبره قال يا علي صوتك اسلام على من اتبع الهدى وتجنب الردى وخنثى قوا
 الاخرى والطاع الملك لا على فتسم ابن زياد و امر بان يصعد به القصر ويرى بين
 اعلاه واخذه رجل من كنده فقال له مسلم انك كني صلي الكتيين وفعل ما بالك فقال
 الكندي لم اومن بذلك فبكي انك تقول جزا الله عنا قومنا خير ما جزا الله الموالى
 بل اعنوا والظلم هم منعوننا حقنا ونظفهم و اعيننا و انزلوا ان نزل في زعمنا انما
 علينا يسفكون دمانا ولم يرقوا فينا دمانا ولادمانا ونحن بنوا المختار لا خلقنا
 نبيا ابنت اركان ان تمد ما قسم لولا خدمهم آل مدح و فرساننا والرفيقنا
 اذ قاتلهم فربا وطنا جبرنا اذ اماراه القوم منه توهمنا قال فصاح بن زياد
 القوه فالتاه الكندي فوقع على ام راسه فجعل يده يده الى الجنبه رحمه الله ثم
 ابر بن زياد بان بجثته راسه ان يخرج باي الى السوق ويقتل فركبت مدح وقتلوا
 قتلا شديدا ثلثة ايام و غلبوهم على راسه بالي ومسلم فاخذوه بها و غلبوهم
 كفونهم و دفنوه بها وفي ذلك يقول الفزدوق اذ كنت لا تدري بالموت ف
 الى هاني في السوق وابن عتيلى ترى بللا قد هشم السيف وجهه واخره يوى من

جد ارقيتلى اصا بهما ريب لمنون فاصحا ما حاديت ما سعي بكل سبلى
 ترى جدا قد غير الموت لونه ونفخ وما قد سال كل مسبلى فنتى كان رضى
 من فتاه جسته و انشج من ذى شفتين صقيا ابرك سما المدا يسيج
 وقد طلبته مدح بدخولى فان انعم لم تاخذوا باخكم تكونوا ابتاه ارضيت
 بقتيل فائده روى هذه الالبيا السيد المورخ امير خوند في تاريخه لمسى رضى
 الصفا و غزاها الى عبد الرحمن الزبيرى الاسدى و رواها ابو مخنف في مقتل
 الحسين و ذكر انما للفزدوق ابو فارس لا شك ان ابا مخنف ادرى علم
 والله اعلم قال ابو مخنف استولى ابن الاشعث على سيف مسلم و درعه و لاته
 حربه في ذلك عهد بن عمر الاسدى يقول و ركت مسلم لا تقاتل و نه
 خوف الميتة ان يكون مريعا و قتلت و اقدال محمد و سلبت اسيا فيهم
 لهم و دروا لو كنت من اسد عرفت مكانه و رجوت احمد في المعاد و شفيعا
 و سار الحسين من مكة طالبا لكونه فلقية لخبره في اثناء الطريق فارادوا
 صحح فابى بنو عقيل بنو مسلم و قالوا لا خير في الطوة بعده فوافقم على ايامهم
 وقال وكان امر الله قد راقد و راوا قارب الكوفة لقيه الحر وقال
 يا ابا عبد الله اني لم اومر بقتلك انما امرت بان املك حتى تقدم الكوفة

صوابه
 وقتل و اقدال بين محمد
 و سلبت اسيا فيهم و دروا

ونادي ابن زياد في الكوفة من ابي برئان الحسين فله ملك اري غرسين
وكان ابن زياد عهد عمر بن سعد بن ابي وقاص عهد ابي بكر لري وكان
متوجها اليه فطلبه زياد واداه بالخروج الى جانب الحسين فامتنع فقال له
ان لم يخرج الى حرب فرد العهد الذي كتب بملك اري فاختر ابن سعد وختا
الدنيا على الاخرة فخر الدنيا والاخرة وتوجه الى حرب الحسين وفي ذلك يقول
شعره فوالله ما اردى والى لصادق افكر في امرى على خيلين ما اترك ملك
الري والري بعثني ام اصبح ما توما تقبل حين حين ابن عمي المواد جنة
لعمري ولي في اري قرة عيني وان الله لو شئ بغير زنتي ولو كنت فيها ظلم
التقدين ولكننا الدنيا طير مجل وما عاقل باع الوجود بدني فان صرنا
فيها يقولون انني اتوب الى الرحمن من ^{ثلاثين} شهية وان كذبوا فرما بدنيا عظيمة
وملك عظيم دايم المجلين. وكان اول رايه خرجت الى حرب الحسين وسار
وصاروا معه القوم في خمسين الف فارس ليس فيهم ساعي ولا حجازي الا جملة
القوم من اهل الكوفة وارسل عمر بن سعد جماعة الى الحسين ليسانه ما الذي
جاء بك لينا واقدملك علينا من جملة المرسلين كثير من شباب شرا اهل ال^{ارض}
فانادوا بالدخول الى الحسين بسلا فمنع وطرد فابا فاسرا ومنهم رجل من بني

الحسين

خنة وصل الى الحسين فامر باخراج سلاحه فقال سمعاً وطاعة ودخل الى الحسين
وقال له ما الذي جاء بك يا سيدي ايننا فقال كتبكم اقد متني عيسى فقال لعنه
من كاتبك واذعجك واخرجك جليك لي من جند فشره الحسين وقال له ارجع
الى صاحبك اعلم بذلك فقال ما ذا الله واقام في ركا الحسين جاهد بين
الى ان قتل محمد الله تعالى وصار بين الحسين وبين اهل الكوفة كلام كثير ال
الامر به الى القتال اما قسبي الكلام عليه فمحمداً الله تعالى انه في احوال امره
من حرب الحسين وجاهد بين يديه هو ووالده وله كان يوم عاشوراء عمل القوم
بعضهم على بعض فشد القتال وعظم الزال ونجح الاطفال ونجم الرجال ^{ظلمت}
الدنيا واغمرت الغبراء وصاح اهل الارض السوا وملك اهل البيت من
في كنت ترا الارض لا راس طائر وفارس عاير وطرح وجرح وفارب بارب
ولما وجب انظر الى الحسين بقومة وكف الحرب في وقت الصلوة عمر بن سعد وقال
اللعين الحسين ^{النمير} صلي فان الله لا يقبل صلواتك فبته جيب ^{الظن} ظاهره
تبارك للقتال واننا جيب يقول انا جيب لي يظهره وفارس المجا وليث
متوز وفي عيني صادم مذكرة انه حمر طيل زهر النقرة احي الوري المطرقة
سبط رسول الله اذ ليشفر انتم اعادوا اكثر ونحن اوفى منكم وصبرنا في ^{الملك} وفي

والله اعلم حجة واظهر قتل حبيب بن مظاهر من القوم خلق كثير ولم يزل يقتل منهم
حتى تكاثروا عليه فقتلوه رحمه الله ثم برز زهير بن القرة فقتل من القوم عشرين نفرا
واقبل على الحسين فهاكما استبشرا وهو يقول لابي عبد الله الحسين البشرنا واقتدم
على جدك الفوز بالجنة ثم عمل انثا يقول اقدم حينما ياد يا مدينا اليوم نلقى
جداك النبياء مع الحسين والمرضى عليا وذوالجناحين الفتى الكيتا الله ارحمنا
لكم ولينا سبانه ما زال في عينا وقتل من القوم سبعين فارسا واستشهدوه
رحم الله تعالى ثم اصحاب الحسين لم يزالوا واحد بعد واحد يجاهدون بين يديه و
يفوزون بالجنة برز مولى لابي ذر الغفاري وانثا يقول سوف ترى الكفار ضرب
الاسود بالاذيل المندى والمندى بالسيف احمر من نبي محمد اذ بعثهم باللسان
واليد ارجوا انك الفوز يوم الموعود لذي الاله والشفيع احمد ثم برز نصراني كان
اسلم بود الله على الحسين ثم وانثا نصراني يقول يا حسين بن علي ليس بغيري قوما
فقدك ما اكا وواهبنا بل كادوا القوم جدك فاز من والاك مولاي وكان
اليوم منك لعن الله معا ديك من اظهر حقه كاهلك الله بن سعد ويزيد بن
فلان قتل اصحاب الحسين ثم بقي اهل بيته جل الحسين فيطربينا وشمالا فلا ينظر احدا
فقد ذلك كبحي ثم نادى يا بني صوته يا قوم امان من محبة محبة امان من معين معين

اما من ذاب يذب عنا ثم انه ركب جواده وعمل على القوم فوقع في سبع
الخصوت الحسين ثم فاقبل على ابن عمر فلم يزل منه المقصود فاقبل على ولده فقتلوه
على مراده واقبل تيجا ولان الميدان حتى يجبا على الحسين ثم فجعل الحرب يزيد
يقبل الارض بين يديه انكبت على قدميه فقال له الحسين ارفع راسك
يا شيخ فرفع راسه قال جعلت فداك يا بن رسول الله انا الذي حبستك
عن الرجوع وما كنت اظن القوم يبلغون منك ما بلغوه وقد خيبتك تائبا
فمن لي من توبة فقال له ان فعلت يتوب الله عليك هو ارحم الراحمين
ثم ان الطرا قبل على ولده وقال له يا بني عمل على القوم اعداء الله ^{الطرا} الطرا
مخل على القوم ولم يزل يقاتل حتى قتل فها راه قتيلا فرج فرحاشد يدا ثم تقدم
الى الحسين وقال يا مولاي ائذن لي في البراز فقال له ابرز بارك الله فيك
فبرز ووقف بين اصفين ووقف على مصراع ولده انثا يقول يقول
غادر وابع غادره الا كنت قاتلت الحسين بن فاطمة ونفسي على خذلانه
واعتراله وبيعته بذانك العهد لا يمة فيا سفي ان لم اكون نصرته وجها في
ما ان تفارق لازمة وما ندني ان لم اكون نصرته الاكل نفس لاسد ووثا
اهم جاران اسير يحفل اني فيته زفت من الخي ظلمة فكفوا والازركم بكتا

اشد عليكم من خوف الدائمة سقى الله ارواح الذي تواروا على نحره
من الغيث دابة لعمري قد كذا لواءها لب في الوغاه حياجة اليها حياجة خرا
وقفت على اجسادهم وقبورهم يكاد الحشا تنفذ والعيون ساجدة توها
على نكاحهم ما بقضهم اساو على صارمة وحمل على القوم حمة مشكوه ولم يزل
يقال حتى قتل نبعا وحسين فارسا ومن القوم وقبح عليهم وقال يسبح الله ما
طغف محمد في ولده لاسقام الله يوم الفرج الاكبر ثم انشا يقول هو الموت
فاصبح وبك انت صانع فانت بك اس الموت لاشك جازع مو حامي عن ابني
المصطفى وحرية لعلك تلقى حمة ما انت زارع لقد قاب قوم خالفوا الله
ربهم ويرمون هدم الذي والذي شائع يريدون عدا قتل ال محمد وجدهم يوم
اليقنة شافع ثم قال في سبيل الله الى ان قتل رحمه الله وبرز محمد بن مسلم
عقيل لقتال القوم ووقف بازا الحسين لطيب الابرار فقال له بن بكفكم ^{القتل}
فقتل يا محمد باني وجه الله تعالى وانت بين الاعداء اعداء الله ورسوله الك
ذلك ثم عمل على القوم وان **يقول** نحن نبى هاشم الكرام نحي عن سيد الانام نسل
على الاسد الفخام سبط رسول الملك العلام ودارهم كدوران الرحي قتلهم
جما كثيرا فرماه رجل سبهم فقتل رحمه الله ثم برز عون بن عقيل وقاتل بين يدي الحسين

همون هدم الدين والدين شارح

حتى قتل رحمه الله ثم رز السيد بن النجيبين الغلامين الحسن بن احمد بن
لوا القسم بن الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان القسم عمره تسعة عشر سنة فحمل على القوم
ولم يزل يقاتل حتى قتل في سبيل الله ستمين رجلا فنادى يا عمه اذكرني فحمل الحسين
فكشف القوم ووقف عليه قال هذا يوم قل ناصره وكثر وازده وحمل القسم ما ه مع
ثم برز احمد وعمره ثمانية عشر سنة وحمل على القوم وان **يقول** انا الغلام بن الامام
ابن علي بن محمد بن بيت الله اولى بابني افر بكم بالسيف حتى ينشئ الله لكم بالرخ
حتى يتوي ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم ثمانين رجلا ثم رجع الى الحسين كنمو وهو
يقول يا عمه وعلشاه فقال له اصبر يا بني ما هي حتى تكفي بك المصطفى ويسفيك
شرية لا تظلم بعد ما ابدافنا عالمنا هناك فرجع وقاتل حتى قتل رحمه الله ثم برز علي
بن الحسين فمات قال يا بيت الله انك لي ابرز على اعداء الله فقال ابرز يا بني
فحمل على القوم وان **يقول** انا علي بن الحسين بن علي بن محمد بن بيت الله اهل المسلم
افر بكم بصارم لم يقبلني اطعنكم بالرمح وسط القطن ضرب غلام يا شفي بطن نسل علي
واكل الافضل ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم اصد وثمانين رجلا ثم رجع الى الحسين
جواده الى الارض استوى جالسا ونادى يا اباة هذا ابني والوئي الزكي الزبير
والكبر المشقوق اليك العجل العجل وقفى نعمة الله وفضل الله يا راسه وفضله في حجة

ومسح الزاب عن وجهه انما يقول يا نفس صبرا بالمني بعد العيش قال
 روي في البياض كتمت بيان لا ريب الموت الى الموت احش ولا تكن
 عند اللقاز وعرش حدي رسول الله ما فيه خشع اصلا زكي طاهر ما فيه غش
 ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال امانت فقد اخرجت
 من الدنيا ومرت الى راحة وراحة وقد بقي ابوكم ما اسرع لحوقه بك ثم قال
 بات ولد الا صغر طفلا سنة اشهد محمد على يده والى به الى القوم وسئل
 شربة فرماه عقبته بن بشر الاسدي لبهم فخر الطفل في مذبحه وجعل الحسين
 نلقى دمه مكفه ويرى به في الهوى ويقول اللهم هذه الطائفة الباغية الطاغية
 فانهم الرودان لا يبقوا من ذرية نبيك صلى الله عليه وسلم احد ثم رجع الى
 الجنة ودفعه الى اخيه وهو باك حزين وانما هو يقول يا رب لا تتركني
 فقد ترى الكفار والطغاة قد صيروا بنينهم عبدا برضوان في فعالهم زيدا اما
 اخي فقد مضي شهيدا في وسط قاع مقعر بعيدا من مظلومه زيدا وانت با
 بالمرصاد يا حميدا ثم انه نادى يا ام كلثوم يا سكينه يا زينب عليكم
 مني السلام فقالت له ام كلثوم يا اخي مالي اراك استسلمت للموت فقال يا اخي
 كيف لا يستسلم للموت من لاله نام ولا معين فقالت له اردونا الى حرم جدنا

فقال لو ترك القضا لعني ونام ثم خرج واقبل على القوم نادى يا وليكم علي ما
 تقتلونني علي حق تركته ام حرام انكسبته ام سنة غيرتها ام شرية بذلتها بس
 ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون فقالوا
 نعم تلك لعنة منا لا يبيك لك فلما سمع الامام حمل على القوم فردا ولم على
 اخرهم وقتل خمسين فارس منهم ورجع وناداهم يا قوم اسقوني شربة ما فاجا
 مت عطشا فوالله لا ذقة فقال اذا لم تسقوني ابرزوا الى واحد بعد واحد
 فبرزوا فقتل منهم عشرون فارسا ثم امر بن سعد الحسني بتفوق اربعة اربع
 فرق فرقة بالسيوف وفرقة بالارماح وفرقة بالسهام وفرقة بالمحاراة و
 الامام رثي وسطم لقدمهم قد اوجدهم حصدا حتى قتل منهم اربعة اربعين
 فارسا وكشفهم عن المشعة واقسم بغرسة الشيا فشراب الجواد فقال القوم والله لن
 شراب الحسين شربة يسيدكم افوكم فبينما الحسين رضي الله عنه غرقة من الماء وهم
 يشربها واذا بصياح من ورائه يقول يا ابا عبد الله ادرك خيمة النبي فومي اليها
 واقبل على النساء فوجد الجنة سالمة وعلم انها حيلة عملوا بالبلد يشرب فخذ ذلك
 اليقين باللائك فوقف بازا الجنة والثاني يقول فان تكن الدنيا قد نفست
 فان ثواب الله عز وجل وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلت لسي المراء

في الكسب اجل وان تكن الاموال للترك جمعها فبال متروك بل لم يخجل
 وان تكن الاجساد والموت انشبت فقتل الفتى بالسيوف والله افضل عليكم
 سلام الله بال احمد فاني اراني عنكم سوف ارجل اري كل كفا رفقو منا صبت
 يروم قتال ال بنى المؤمن لقد غرهم حلم الاله وانه حليم كريم لم يكن قط يحل غذا
 سيلقوا فعلمهم ومحمد وعمرته يوم الحساب الموحل وحمل على القوم ودارت عليه
 الفرسان واعتزضه الكلب فولي بن يزيد فرماه بسهم في لبته وحمل سنان بن
 النضر فطعن صدره فخر ياجوزني ومخجل الامام رزق الله اسهم بكتائيد
 فثارع فاخذ الدم بكفيه وخضب به طيته هو يقول هكذا القى جدى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونقي مجد لاني الارض فقصدته رجل من كنده فغزبه على مفرق
 راسه فخر بها ووقعت بيضته من راسه فاخذها الكندي فدعا عليه الطين وقي الطين
 مكبو على الارض ثلث ساعات متلطي ابدته راقا الى السبي بطرفة فنادى عمر بن
 سعد في اصحابه بكم اقلوه فابتد رقتله اربعون رجلا كل منهم ياد الى جزار
 الطين فكان اول من نزل اليه لبي بيدة سيف فلما دنا منه رماه الامام بعينه
 فزنى السيف ولى باريا فقال سنان بن ابي مابك رجعت عنه قال الرجل مفتي
 بعينه فشبها يعني جده صلى الله عليه وسلم فقال اعطى السيف كان كشمها اذا

فاقبل وهم ان يعوده ففتح عينه فولى عنه سنان فقال شمر بن ذي الجوشن مابك
 رجعت قال ثلثتك امك لقد فتح عينه في وجهي فاني عيني جده صلى الله عليه وسلم
 فقال له شمر ادفع السيف الى فؤاده لا ونع في دمه غيري ولا كان الحق مني
 بقتله وكان شمر قصيرا اربها اورا له بوز كوز الكلاب لعنه الله تعالى فاقبل اليه
 وهو يلج سكرات الموت ويقول يا غياث المستغنين فنزل عن فرسه
 وركب على صدره وركب السيف في غرزه ففتح العين عينه وكمره وقال له من
 انت ووقع بينهما كلام طويل من اراد الاطلاع عليها فيقتل في مقتل طين
 لابي مخنف وقد سبق ان هذا المختصر لا يحتوي للجميع وكان اخر كلام شمر لعنه الله
 داني جازرة يزيد اجب لي من ابيك جدك منك ومن اهلك وكتب الحسين
 على حميد ركب السيف وانما يقول اقلتك اليوم وفنتي قلما علما يقبلا ليس
 ان اباك خير من تقدمك اقلتك اليوم سوف ندماه ثم ان شمر لعنه الله اجتر
 راسه عن جثمائه ورفع على سنانة كبر العكر لذلك تملطت الجار وها رما الفوا
 دما عبيطا وهبت ريح سوداد واطلم المشرق والمغرب حتى ظنوا انهم قد خفف
 بهم الارض ان طبقت عليهم السما ولم تسكن الصوائق والبوارق حتى قطرت
 ثلث قطرات دما ونا دى منا ومن السما قتل والله الامام بن الامام اخو الامام

فمن ابد قطرت اثماد ما وسع الجيش كله وكان اليوم الذي قتل فيه الحسين
 يوم الاثنين العاشر من الحرام واقبل القوم لياخذوا سليبه فاخذوا سليبه
 كعب اخذ قميصه لاشعث بن قيس واخذ سيفه رطل من بني هبيرة لاهبته الله واخذ
 نكته الاسود بن ودود الله وجهه فقاموا جميع سلبه ما لوال الى سلب القتل
 في المعركة قتل بعد قتل فاخذ الاسلاب جميعها قال عبد الله بن عباس حدثني
 من شهد الواقعة ان قتل الحسين اراد عمر بن سعد فرسه فقال اليكم يا بني كوا الحسين
 فمضت اليه الفرس وكان من جوارحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما احس الفرس
 بهم جعل يلطم بذي يده ورجل يده يانح من نفسه حتى قتل منهم جماعة ونكس رجلا
 عن خيولهم فصاح بن سعد العبد واعنه لسطر ما يفعل فلي خفان اس من حوله
 يتخطى القتل وان اس ينظرون اليه حتى اتى جنة الحسين فرمى ناحية على جنتها
 ويصل له حجة عظيمة يصل لم يزل كذلك حتى رتب الجنة فسموا السنة صهيل
 ولم يعلم قتل الحسين فظنوا انه جاء وجاء بجمعه فخرجت سكينه ونظرت فاذا
 الفرس عاريا والرجل خاليا والفرس يصل ما كان صهيل وانما هو بكاء وعويل
 فخرجت سكينه وصاحت ابتاه واحسين واقبله ثم انشأت تقول ما لي بالحسين
 فيا لقي وبيا سفي اذ صار لعلوا ضياء الاله العظيم يا موت هل من فدا يا موت

هذا الطين لدى الطاعين محترق في فخر النسا واخرج من مشققات الجوداكي
 على الحقود المطلوب **وقالت سكينه** غاب الحسين فيا لقي غيبته وها لعلوا
 ضياء الاله الطلي يا موت هل فدا يا ما موت هل عوض العذر لي من الاعداء
 ينتقم يا امة السود لا سقيما لربكم يا امة عجبت من فعلكم الاعم وثمة ام كلثوم
 بنت علي رموى تقول لقد حطمت في الزمان نواييه وخرق انا به وخرق خاني
 علينا الدهر والدهر فاي نواييه وبناييشي علينا عقارب واردي اخي ولبي
 لنواييشي فعدت زراياه وجبت مصاييه حين قد امسى به التراب شرق واظلم
 من دين الاله مذمبه الجمل في ابي اعيش ونخفه غيبته تحت التراب رائيه وكيف
 يزوي فاقد لشر نفسه فجا به حي وقدمات جانيه فلم يبق لي ظل الود نطلة اذا
 غابني في الامم لا اغالبه تمرقاه ايدي الزمان وجدنا رسول الله عم البراء
 مواهبة قال عبد الله بن قيس لقد رايت الفرس رجع من خيمة النسا ولم يقدر احد
 يتقدم اليه فصار حلالا في القوم فاخبروا له فصار طالبا للفرات فلي وصلها وشب
 وثبته فالقي نفسه فيها وغاص وان اس ينظرون اليه فلم ينظروا بعد ما ابدوا ارتفاع
 من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم النعيج وكثر منهم النعيج فاقبل عمر بن سعد لعنه الله
 الى باب خيمة النسا وقال علي بابنا راحق كل من فيها فلا حاجة لنا في سلبكم فقال

بعض من خفر وملك ما كاهك ما فعلت بالبين من مل اهل بيته حتى زيد حرق
الطغال رسول الله وحرّم ما لم ذنب بالذار لقد عرفت ان تحسف بنا الارض
فقال الملعون ايسكوب الحية وانتهبوا فقلت ام كشم قبحك الله اتكلم
وحي فوردت ففرب بن سعد وجرس و دخل القوم الحية واخذوا جميع ما فيه
وسلبوا النساء وروعن و طيس من نهم عن سلبها او جعوا بالسلط فربنا
حتى اخذوا جميع ما كان عليهن قالت زينب كنت في ذلك الوقت واقفة
في باب الحية اذ دخل علي صل ا رزق فتواريت عنه فاقبل الي واخذ ما كان علي
ونظرا الي علي بن الحسين وكان عيلا وهو مطروح على نطح من اديم فخر السطح
ورمي به الي الارض ثم رجع واخذ قناعي فلاح له قطن كان في اذني
فقبل لي اذني حتى اخذها و طشت ان اذني قد قطعا مع معالجة وهو مع
ذلك لمي فقلت له يا عدو الله يا بليكي ابكاء الله عينيك فقال لي اراه يجرى
عليكم اهل البيت فقلت يا عدو الله تهكتني واخذت سلبى وانت تبكي قال
ان تركته اخذه فيرى فقلت له قطع الله يد اكل رجل اكل احرثك بنا والدنيا
والاخرة ثم ان عمر بن سعد قال لاصحابه يكتم بعضي الى جنة طيس فيطى بانفسه
فابتدرت منهم عشرة فوارس فمضوا الى جنة طيس فاطوا اخيلهم صدره وظهره

ورفضوه فمضوا الى افرية ثم ان القوم بعد ما عاثوا في الحرم وسلبوا
هن واقبل سن بن انس فولى بن يزيد وشم بن ذى الجوشن ومعهم
راس الحسين وهم تجادلون فاما فولى يقول نار منة لبهم فاروية واما سن
يقول نار منة لبى فقلت ما منة وطعنت في صدره ففرعه واما شعر يقول
اجترزت راسه ثم ان القوم نادوا بالرجل فقلت لم **سكنة** يا قوم الى
اين ترحلون بنا وما ذللى تريدون فقالوا الى لاير عبدا الله بن زيات فكبوا
الحرم عند ذلك بكاء شديد اذ قوا يودعون الحسين في دار الية وجوبه
مطروح بلا راس من يحسن و الحمداه واعلياه و فاطمته و احسانه و حسينا
هذا الفراق فلن بعد اليوم التلاق ثم ان عمر بن سعد قال اخذوا السبايا
وحملن على الجبال بغير وطأ فصاروا بين الاكوفة وتركوا قتلى مطروحين
بالفلا بارض كربلاء فتولى دفنهم اهل القرى وكان مع القوم ثمانية عشر راسا من
اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم على الرماح والباقون من انصارهم وكان جميع
الروس المحولة على الرماح اثنين وسبعين راسا لقد همارا الحسين فدخل
حرم الحسين في الكوفة وكان علي بن الحسين قد حمل على بغير بطا وهو عليل و
ينفخ دما مما اصابه فلى راي الناس قد خرجوا الفوجة بكى بكاء شديدا وانشا

يقول يا امة السؤلاستقيا ليعلم يا امة لم تراعى جدنا فينا لو انكم ورسول الله
يجمعنا يوم القيمة ما كنتم تقولونا **تسيرة** ناعلى الاعقاب رية **كانا** لم نشهد فيكم
بنى امة ما هذا الوقوف على تلك المصائب لم تضيع الدنيا تصفقون على انكم
فرقا وانتم من فجاج الارض تتوبنا ليس جدى رسول قد وليكم اهدى لبرية من
سبل الفيلينا يا وقعة الطف فداؤشتنى كذا والله بيتك سنا المسينينا **واد**
النساء اقباب الجبال مشهورات بغرورها وشعور من مشورات ثم ان ابن الزيا
احفر السبايا وصار يدهى المنظر فيمن فرأى امرأة تحفى وتضع كمها على راسها
لبعض تجابه من هذه فقال زينب بنت علي اخت الخاوي فصاح يا زينب
بحق جدك كلبنى فقالت يا عدو الله تكلمتى وقد فضحتنى ومنكنتى بين الناس فقال
رايت صنع الله فى اخيك راوان يا هذا الملك مع يزيد فخبب الله امره وعمله
وقرب جده وقطع رجلاه ولم يبلغه مناه وضحكم لفعلكم وكذب حائثكم وقتل رجلكم
وسبى نسائكم والى مكنتى منكم فقالت ويلك يا بن مرجانة الجامة ان كان احى
طلب الخلافة فنى ميراثه من جده وابيه هل احد احى منه امانت فاحذرت الخضم
لفسك فاستعد لسؤال جوابا اذا كان قاضيا وسجن جنهم والخم جدى رسول الله
فقال لما ان كان ما تقولينه فقد اشفيت قبرى من قتل جاكلم وسبائنا انكم

قلت اباالى الى ما اصير بعده فقالت الحمد لله الذى اكرمنا بفضل وطرنا
من الرحمن بمنه وطوره وفضلنا بجمه حيث جعلنا ذرية واهله وابلانا بكم اهل بيت
بيلوكم ايكم احسن عملا فان كنت قد افخرت على نفسك فواما كتب الله عليكم
فبرزوا الى مضاجعهم وتسال يسألون وسيلم الذين ظلموا الى منقلب يقبضون
فغضب بن زياد واستشفا فغيطا وسب اباها وقال لقد شفى الله قبرى من طغيانهم
حينما فبكت زينب راو بن زياد قتل على بن الحسين ل تكلم كالمجاهل من هذا
فقالوا على بن الحسين فقال ليس قتل قبل نعم ذاك مع القتل هذا كان مريضا فقال
يا حاجب خذ هذا الغلام واستنى راسه فبكت زينب بنت علي وتشتت به وقالت
اولا اقلنا ثم اقله فرق لها وامر تخلينه وهذا امر يريد الله ان يظهر هذه الشجرة
الطيبة من هذا الامام الطيب بقائه على زعم الغم وناحت الجن لقتله ثم قالوا
الا يا عين جودى فوق خدى فمن سكى على الشهدا بعدى على ربه لقتلهم
المنايا الى تجبرنى الملك غدى **وقال اخوهم من الجن فيه** مسح الرسول جنبه
فدبر ليقى فى الخدودى ابواه فى عيا قرين جده خير الجودى زحفوا اليه ليقا
شر البرية والوفودى قتلوه ظما ويلهم سكونا به نار الطنودى ولقد روى
ابو مخنف هذه الابيات كلها للجن خلا لما سبق فانه اسند لبيتين الاولين

الى الجن والنايين للانسان الله اعلم ونسب هذه الابيات الى الجن ايضا
 ازجوا امة قتلت حسنا شفاعته جده يوم الحساب وقد غضبوا بنوه وغادروا
 ولم يخشوا به يوم الحساب الا لمن الاله نبي زياده واسكنهم جنهم في العذاب
 ثم ادخلت الروس الى دمشق والسبايا معهم والناس يتفجرون عليهم الاسواق
 مرتبة واهل دمشق كلهم تبضا حكون وهم منشرون بالنف الا من كان من الحسين
 وشقوا بهم الاسواق والشوارع واوقفوهم ساعة على باب المسجد لي دخل من باب
 دمشق على بن الحسين يقول اقا وذيلا في دمشق كاني من الرجب عبد اغاب
 عنه نصرة وجهي رسول الله في كل شهدة وثني امير المؤمنين اميره فيا ليت
 لم يبلغ دمشق ولم اكن يراني في البلاد اسيره ثم ان تقوم احضروا الراس
 بين يدي يزيد وكان اصحابه جلسوا به حافرون وفيهم مروان ابن الحكم فحصل
 لاصحابي وجلسائه تاثير لما شهدوه من الراس السبايا والامروان فانه تليج
 والنشر وظهر السرور والفرح وقال له وركب ابن زياد ففقد اشفيت الغليل ثم
 امر يزيد ان يحمل الراس في طشت من ذهب في به بين يديه فجعل يزيد يمثل القوم
 الطحين بن الحارث المري فقلها ما من ناس اغرة عيننا وهم كانوا اعدى وظلما
 فبينما الراس بين يديه وهو يكت ثابا به بفضيب او غراب على راسه نعتي فلما

سبح نعتي الغراب لنا يقول يا غراب ليس ما شئت فقل كما تنذب
 امرأ قد حصل لبيت اشياحي بدير رشده واجتمع الخوارج من وقع الاسل
 لا يلهوا واستملوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل قد قتلنا القوم من ابنا
 وعدلنا بدير فاعتدل لست من خند فان لم انتقم من بني احمد ما كان
 فعل نعتي باسم بالملك فلا ضرر جاء ولا وحى زل ثم ان علي بن الحسين العنبر
 من يزيد ان رسل الحرم الى حرم سيدة لمسيلين جدهم فبكي الناس وكثر الحجب وخاف
 يزيد الفتنة وسال جلساؤه ما يفعل بعلي بن الحسين فقالوا له انه طفل لم يبلغ
 الحلم فا تركه ثم ان يزيد نادى بالصلوة جامعة ونهض الى الجامع فامر
 رجلا بطلع المنبر ويتكلم في علي بن الحسين فلم يبق شيئا من المصوى ما ذكر بالكل
 في حق علي الحسين رضي الله عنهما واهل بيت الرسول ثم طلب علي بن الحسين من
 ثلثة اشيا اولها ان يراد اليه اس ابية ثانيا ان يراد الى النوبة ما نصب
 منهم وثالثها ان يردهم باجمعهم الى حرم جدتهم سيدات الاولين والاخرين
 صلى الله عليه وسلم ففعل لا واحدة لم ير الراس اما الباعى فزولهم ما نصب
 منهم وامرهم بالجلوس والقباب الجمال وحمل عليها من الغفنة والذهب والطر
 والديبايح وزينها بحسن الزينة وطلب قيدا من قواده وضم اليه خمسمائة

نعم قاتلوا بيت كفا لا تشل
 شل

صح

فارس وامره بالمسير الى المدينة وان يرفق بهن وان يحسن لهم الصحة ^{مثل}
الامر وسالوا القايد ان يسلك بهم طريق كربلاء ليزوروا الحسين فوقفوا
كربلاء ووجدوا ابا جابر بن عبد الله الانصاري وجميع من بني هاشم جاوا ذولا
واواق موايل ثلثة ايام وفي اليوم الرابع توجهوا الى المدينة الشريفة ولبى بلغ
خبر وصولهم الى المدينة فخرج لاستقبالهم جميع نساء المهاجرات ونساء الانصار
وغيرهن مشققات بطون بشرات الشعور بفقد المحبوب المهدن الحزن ونقلب
المدينة باهلها وكان ذلك اليوم شبيه بيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ان القايد طلب ارضا ليرجع الى الشام وكان فعل معهم من الجليل غاية ونهاية
فاعطوه جميع ما اعطاهم يزيد من الذهب الفضة والحرير والديبايح المحمودة فابي
عن ذلك فقال لهم اني قد نكمت لوجه الله ورسوله فقالوا انا اهل البيت اذا ذهبنا
شيئا لم نرجع فيه واذا كنت لم تقبله قصدت به الفقراء والمساكين ثم ان علي
الحسين جاء الى عمه محمد بن الحنفية وابصره بما جاز من اوله الى اخره فبكى محمد بكيا شديدا
ثم قام وانهض على بن الحسين فزوجه الله يا بن اخي على عمك ان لا يكون
مجاهدا من يدي ابيك حتى كادت تخرج روحه من بين تراقيه فبقي مدة عمره
باكب حزنا وفي رواية انه لما سمع قتل الحسين ركب جواده ولبس لامة حربية وصعد

الى ابي جابر اليه فانشق له ابل راس الحبل الحسن فترل فيه وانطبق عليه
وهو الى وقتنا هذا فيه يقال انه يظهر في اخر الزمان مع هذا اهل بيت
البنى عليه السلام واما راس الحسين فمقتدر روى في الخبر الصحيح من طرق اهل البيت
البنى صلى الله عليه وسلم ان لما كان يزيد بن معاوية عليه السلام في اشتهاء
واعاده الى جسد الحسين بعد اربعين يوما من مقتله ودفن معه فركب بدارض وع
ابيه جده واقضى امر الحسين انتهى ما نقله الثقة العدل ابو مخنف لوط بن يحيى
الازدي في مقتل الحسين وهو نقل القاضي النعمان بن محمد المغربي في كتابه المسمى
بالمناقب المشابك قال عبد الرزاق سمعت جلال من الانصار يحدث مؤثرا قال
كنت بمكة يوم عاشوراء فلما سميت وقت من الليل سمعت صوت امرأة على ككب
جبل عمار على المسجد اطرام وهي تمد صوتها كالناحية وتقول ابك حسينا اياما طابتها
اخري من بئير ابك ابن الرسول ايا قال الرجل فرأيتي وكنت ذلك اليوم فاذا
هو وروى عبد الله بن مسلم الملاي عن ابيه عن جده قال سمعت نوح
الطن على الحسين فرفق في جوف الليل قائلة تقول ابك ابن فاطمة الذي من موته
شباب الشعوب وقتله ذرتم وقتله كسف القمر انتهى ما نقله القاضي النعمان في المناقب
والمناقب فصل رسم الله الرحمن الرحيم **الفصل الاول** في ذكر خيبر من بني الحسن

بالحجاز والعراق واليمن اول من ظهر بالمدينة الشريفة من بني المصنف سنة
خمسة واربعين ومائة من الهجرة النبوية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في ايام المنصور ابي جعفر الدولة في العباسي
نقل السيد الفاضل الكامل المؤرخ النسابي شهاب الدين احمد بن علي بن الحسين
بن مينا بن عتبة الحسيني في تاريخه في ترجمة الطالب في نسب ابي طالب محمد بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم بقوله النفس الزكية
ويكنى ابا عبد الله وقيل ابا القاسم ويلقب بالمدني هو الملقب بابي رازي قال
ابو نصر النجاشي حملت به اربع سنين ونقل ذلك السيد الزنداني النسابي عنه
وهو ان يرى راي الاعتزال وهي ابوالحسن العمري النسابي انه كان ثمانية
كثيفة الاسود كالبيضة وولد سنة مائة بلا خلاف وقتل سنة خمس واربعين
في اواخر شهر رمضان بالمدينة واما لقب بالمدني للمحدث المشهور عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان المدني من ولدي اسمي واسم ابيه اسم ابي طلحة
نفوس بني هاشم عظيمة وكان جم الفضائل كثيرة المنقب على ان الشيخ ابا الفرج
الاصمغاني اخذ بركا به ذات يوم فقبل له في ذلك فقتل ويك هذا مدينا اهل
وكان المنصور بايع له ولاخيه ابراهيم مع جماعة من بني هاشم عند ضعف بني امية

فما بولع بنو العباس اخي محمد و ابراهيم مدة خلافة السفاح ولما ملك
المنصور وعلم انهما على عزم الخروج جدني طلبهما وقبض عليهما وحبسهما
في سجنهما ايتا اباهما في السجن فقالا له يقتل رجل من آل محمد خير ان يقتل
ثمانية فقال لهما ان منعكما ابو جعفر ان يقتل كرايين فلا يمنعكما ان
توتا كرايين ولي عزم محمد علي الخروج واعد ابراهيم على الظهور في يوم واحد
وذهب محمد الى المدينة و ابراهيم الى البصرة فانفق ان ابراهيم مرض البصرة
فخرج اخوه محمد بالمدينة وهو يرضي في خلص من مرضه فطرا تاه فبرأه انه
قتل وهو على المنبر فخطب وقال هل تاه ومثوه الى الكوفة لحرب المنصور فانشد
شعر اسابك بك يا بياض الصوام والقنا فان بها ما يدرك الطالب لو ترا
ولست كمن يبكي اخاه بدمة يعصر با من ماء مقلته عصرا وانا انا
لا تقيض موعنا على هالكنا وان قصم الظمرا ولما بلغ المنصور وهو محمد بن
عبد الله خلا بعض اصحابه فقال له يك قد ظهر محمد بالمدينة في ذاتي فقال
غلبت عليه ورب كعبته قال وكيف قال لانه طرد من حيث لا مال ولا عا
فجاءه بالرفق اسل اليميني بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس في
جيش كشف فخارهم محمد خارج المدينة وتفوق اصحابه حتى بقي وصدده حسن الخندان

